تبيين المدرك

في

حال حديث " من حلف بغير الله فقد أشرك"

دكتور

محمد عبد الودود محمد علي

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بأسيوط

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي سن الاختلاف نعمة ، وشرع الاجتهاد رحمة ، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له ، علم الإنسان ما لم يعلم ، ووفقه لسبيل الهدى أيمن توفيق وأتمه .

وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله ، بلغ الدين ، وبين اليقين ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله ذوي القدر وعلو الهمة ، وأصحابه الأطهار الأبرار أولي الفطنة والنصرة عند كل ملمة ، ومن اتبع السبيل إلى يوم الدين .

أما بعد

فإن حفاظ الحديث نشر الله ذكرهم ، وعمم نهجهم ، دأبوا على حياطة حياض السنة بسياج الضبط والتنقيح والنقد والتمحيص ، ونفي الشوائب التي يثيرها الراغبون في هدم الشرع ، ودفع الأخطاء التي يبثها الغالطون في أداء النص وفهمه ، وما فتئوا يتشددون في تبليغ السنة الشريفة نقية صافية ، فتكلموا في الرواة والمرويات ، ودققوا في أمر الثبوت يقيناً أو ظناً .

ولما كان التصحيح والإعلال زبدة علومهم وخلاصتها ، وللاجتهاد فيهما مدخل كبير ، اختلفوا في الحكم على بعض الأحاديث فكانت دراستهم لها على وجهين ، ونظرهم فيها تنوع إلى رأيين ، قبلها بعضهم وردها آخرون ، ومن هذه الأحاديث : حديث سعد بن عبيدة عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : من حلف بغير الله فقد أشرك " ، فأردت دراسة هذا الحديث في بحث بعنوان "

تبيين المدرك في حال حديث من حلف بغير الله فقد أشرك " ، وإنما دفعني للكتابة فيه أمور :

١- اختلاف الحفاظ فيه تصحيحاً وإعلالاً .
٢- استدلال كثير من العلماء والمعاصرين به .
٣- دخوله في أبواب من الدين عقيدة وفقهاً .
٤- اختلاف الرواة فيه سنداً ومتناً .
٥- الوقوف على طرقه ورواياته .
٦- الترجيح بين روايات الحديث، ومن ثم الحكم عليه بما يظهر رجحانه.
٧- سلوك منهج الأئمة في دراسة الأحاديث المختلف فيها ، دون الركون إلى التقليد .
٨- بيان دقة الحفاظ في نظرهم في الروايات والحكم عليها .
٩- لا أعرف في حدود اطلاعي أن أحداً أفرد هذا الحديث بالكتابة فيه.

منهج في البحث :

١- في التخريج قمت بتخريج الحديث على طريقة الخلاف على الراوي .
٢- استوعبت ذكر الألفاظ لأنهم اختلفوا في الإسناد والمتن .
٣- ذكرت بعد طرق الخلاف على الراوي متابعات الحديث .
٤- قمت بدراسة أسانيد هذا الحديث كلها إلا ما لا يؤثر في الحكم عليه .
٥- في الترجمة للرواة ، إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه اقتصرت على ذكر نصين أو ثلاثة في بيان حاله إلا ما تدعو الحاجة إليه ، وإذا كان الراوي مختلفاً فيه توسعت فيه بقدر الحاجة .
٦- أخرت الحكم على هذه الأسانيد كلها ، ولم أحكم عليها حكماً نهائياً، لأن هذا الحديث مختلف فيه ، فبابه علم العلل إلا ماكان فيه راو ضعيف.
٧- قمت بدراسة اختلاف الرواة في هذا الحديث سنداً ، ورجحت بينهم ، من خلال أقوال الحفاظ في مراتب الرواة وطبقاتهم .
٨- قمت بدراسة الاختلاف في المتن ، ورجحت بين الرواة أيضاً .
٩- ختمت البحث بأمرين :

الأول: دفع شبهة مفادها أن سعداً تفرد بالحديث عن ابن عمر – رضي الله عنهما– ، وذكر شاهد للحديث.

الثاني : بيان معناه .

خطة البحث :

تتكون خطة البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة .

أما المقدمة : ففي: أسباب اختيار الموضوع ومنهجي فيه ، وخطته.

أما الفصل الأول : ففي تخريج حديث سعد بن عبيدة ، ودراسة أسانيده، وفيه مبحثان:

المبحث الأول : تخريج طرق الحديث عن سعد بن عبيدة ، ودراستها، **وفيه مطلبان :**

المطلب الأول : في تخريج الطرق عن سعد بن عبيدة

المطلب الثاني : في دراسة الطرق عن سعد بن عبيدة .

المبحث الثاني : تخريج متابعات سعد بن عبيدة ودراستها . **وفيه مطلبان :**

المطلب الأول : تخريج المتابعات .

المطلب الثاني : في دراسة المتابعات .

وأما الفصل الثاني: ففي دراسة الاختلاف على سعد بن عبيدة في السند وفي المتن ، **وفيه أربعة مباحث :**

المبحث الأول : دراسة الاختلاف في السند .

المبحث الثاني : دراسة الاختلاف في المتن .

المبحث الثالث : شبهة وجوابها .

المبحث الرابع : بيان معنى الحديث .

وأما الخاتمة : ففيها نتائج البحث .

ثم فهرس المراجع .

هذا، وأسال الله – عز و جل – التوفيق والسداد ، والهدى والرشاد، وأن يجنبني الزلل والعناد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الأول

تخريج حديث سعد بن عبيدة ، ودراسة أسانيده ،

وفيه مبحثان :

المبحث الأول

تخريج طرق الحديث عن سعد بن عبيدة ، ودراستها

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في تخريج الطرق عن سعد بن عبيدة .

المطلب الثاني : في دراسة الطرق عن سعد بن عبيدة.

المبحث الثاني

تخريج متابعات سعد بن عبيدة ودراستها

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تخريج المتابعات .

المطلب الثاني : في دراسة المتابعات .

المطلب الأول

تخريج طرق الحديث عن سعد بن عبيدة

أولاً : الحسن بن عبيد الله وسعيد بن مسروق وجابر الجعفي، عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر .

أ- الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة .

١- قال الإمام أحمد : حدثنا سليمان بن حيان ، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة سمع ابن عمر رجلاً يقول: والكعبة فقال: لا تحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك [١] .

٢- قال الترمذي في جامعه: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر[٢] عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: لا والكعبة، فقال ابن عمر: لا يحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك. وقال : هذا حديث حسن [٣].

٣- قال الحاكم: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن الحسين ابن الجنيد، ثنا سهل بن عثمان العتكي، ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة قال: سمع ابن عمر– رضي الله عنهما – رجلاً يحلف بالكعبة فقال: لا تحلف بالكعبة فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : من حلف بغير

(١) المسند ١٠/ ٢٤٩ حديث ٦٠٧٢ .

(٢) قلت : هو سليمان بن حيان .

(٣) أبواب النذور والأيمان – باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ٣ / ١٦٢ حديث ١٥٣٥ .

الله فقد كفر أو أشرك .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [١].

٤- قال أبو داود في سننه – كتاب الأيمان والنذور : حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت الحسن بن عبيد الله، عن سعد ابن عبيدة، قال: سمع ابن عمر رجلاً يحلف: لا والكعبة ، فقال له ابن عمر: إني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من حلف بغير الله فقد أشرك [٢].

٥- قال أبو عوانة : حدثنا يوسف القاضي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر قال: حدثنا فضيل بن سليمان قال: حدثنا الحسن بن عبيدالله عن سعد بن عبيدة ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : من حلف بغير الله ، فقد كفر، أو أشرك [٣].

٦- قال ابن المنذر: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : من حلف بغير الله فقد كفر [٤].

٧- قال الحاكم : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، والحسين بن محمد بن زياد، وأحمد بن سلمة، قالوا:

---

(١) المستدرك ٤/ ٣٣٠ حديث ٧٨١٤ .

(٢) باب في كراهية الحلف بالآباء ٥/ ١٥٤ حديث ٣٢٥١.

(٣) المسند ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٦٧ .

(٤) الأوسط- كتاب الأيمان والنذور- ذكر التغليظ في اليمين بغير الله وإلزام الشرك أو الكفر حالفه ١٢/ ١٤٦ حديث ٨٩٣٥ .

ثنا يحيى بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال : من حلف بغير الله فقد كفر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١).

– وقال أيضاً : أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: من حلف بغير الله فقد كفر. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ (٢).

٨– قال ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الله ابن عمر الجعفي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان(٣)، عن الحسن ابن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة، قال: كنت عند ابن عمر، فحلف رجل بالكعبة ، فقال ابن عمر: ويحك، لا تفعل ، فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من حلف بغير الله، فقد أشرك(٤).

٩– قال الطبراني : حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن

(١) المستدرك على الصحيحين – كتاب الإيمان ٦٥/١ حديث ٤٥.

(٢) المستدرك على الصحيحين– كتاب الإيمان ١/ ١١٧ حديث ١٦٩.

(٣) قلت : قال ابن أبي زمنين في أصول السنة صـ ٢٣٧ حديث ١٥٩ : قال ابن أبي شيبة قال: وحدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالكعبة فقال له ابن عمر – رضي الله عنه – : ويحك، لا تفعل، فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من حلف بغير الله فقد أشرك أو كفر.

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان – كتاب الأيمان– ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بشيء سوى الله جل وعلا ١٠/ ١٩٩ حديث ٤٣٥٨ .

علي، ثنا شريك ، عن الحسن بن عبيدالله، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر؛ أنه سمع رجلاً يقول: والكعبة. فقال: ويحك! لا تقول : والكعبة؛ فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: كل يمين يحلف بها دون الله شرك [١].

- ومن طريق عمر بن حفص أخرجه الحاكم بلفظ : كل يمين يحلف بها دون الله شرك [٢].

١٠- قال البيهقي: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري أنبأ مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال: سمع ابن عمر – رضي الله عنهما- رجلاً يحلف بالكعبة فقال : لا تحلف بالكعبة فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه و سلم – يقول : من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك .

وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر. [٣].

ب : سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة :

١١- قال البزار : حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة: حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان[٤] : حدثني أبي عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر،

(١) المعجم الكبير ٢٢٣/١٣ حديث ١٣٩٥٠.

(٢) المستدرك على الصحيحين ١/ ٦٦ حديث ٤٦ .

(٣) السنن الكبرى – كتاب الأيمان- باب كراهية الحلف بغير الله عز و جل ١/ ٢٩ حديث ١٩٦١٤ .

(٤) ذكر المحقق أن هناك خرماً في المخطوط من قوله : (حدثني أبي) وأكمل المحقق الخرم من مصادر التخريج ، ولم أقف بعد على رواية سفيان الثوري عن أبيه وحده ، إنما وقفت على روايته عن أبيه مقروناً بغيره كما سيأتي .

عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بنحو ما قبله – أي قال: من حلف بغير الله فقد أشرك [١].

١٢- قال أحمد : حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا سعيد بن مسروق، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر عن عمر، أنه قال: لا وأبي، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : مه، إنه " من حلف بشيء دون الله، فقد أشرك [٢].

ومن طريق أحمد أخرجه الضياء المقدسي[٣] بلفظه .

١٣- قال الطحاوي : حدثنا أبو أمية، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، عن عمر قال: لا وأبي فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " من حلف بشيء دون الله فقد أشرك [٤].

١٤- قال الحاكم : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل، عن سعيد بن مسروق ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن عمر قال : قال عمر: لا وأبي ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لا تحلفوا بآبائكم ، من حلف بشيء دون الله فقد أشرك [٥].

---

(١) مسند البزار – البحر الزخار ١٢/ ٢٣ حديث ٥٣٩٢ .

(٢) المسند ٤١٣/١ حديث ٣٢٩ .

(٣) الأحاديث المختارة ١/ ٣١٣ حديث ٢٠٥.

(٤) شرح مشكل الآثار– باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام فيمن حلف بغير الله تعالى ما حكمه في ذلك؟ ٢/ ٢٩٧ حديث ٨٢٦ .

(٥) المستدرك – كتاب الإيمان ١/ ١١٧ حديث ١٦٧.

١٥- قال الضياء المقدسي : وأخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي أن عمر بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب ثنا ابن أبي غرزة أبـو عمر نا عبيد الله أنا إسرائيل عـن سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال : قال عمر: لا وأبي ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا تحلفوا بآبائكم ، من حلف بشيء دون الله فقد أشرك [١].

ت : جابر الجعفي [٢]عن سعد بن عبيدة :

١٦- قال ابن الجعد : أنا شريك، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، أنه سمع رجالاً، يقولون: والكعبة، فقال: لا تقولوا: والكعبة، فإني سمعت محمداً – صلى الله عليه وسلم – يقول: كل يمين حلف بها دون الله شرك . [٣]. ومن طريق ابن الجعد أخرجه الطبراني [٤].

ثانياً : الطرق عن الأعمش والخلاف عليه

هذا الحديث رواه الأعمش عن سعد بن عبيدة ، واختلف عنه :

أولاً : فرواه وكيع وشعبة والثوري والخريبي[٥] وعبد العزيز القسملي[٦] عنه عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر .

(١) الأحاديث المختارة ١/ ٣١٣ حديث ٢٠٧ .

(٢) الجعفي : بضم الجيم ، وسكون العين المهملة ، وفي آخرها الفاء – هذه النسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفى بن سعد . اللباب ٢٨٤/١ .

(٣) مسند ابن الجعد صـ ٣٢٧ حديث ٢٢٤١.

(٤) المعجم الكبير ١٣/ ٢٢٤ حديث ١٣٩٥٢ .

(٥) الخريبي: بضم الخاء ، وفتح الراء ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها باء موحدة – هذه النسبة إلى الخريبة ، وهي محلة بالبصرة . اللباب ٤٣٧/١ .

(٦) القسملي: بفتح القاف، وسكون السين، وفتح الميم، وفي آخرها لام ، هذه النسبة إلى القسالمة ، بفتح القاف ، وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة . اللباب ٣٧/٣

ثانياً : ورواه محمد بن فضيل وابن سلمة عنه عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن عمر .

ثالثاً : وقد رواه أبو عوانة عن الأعمش وسيأتي .

أولاً :

١- أما حديث وكيع فأخرجه :

أ- ابن أبي شيبة[١] وأحمد [٢] قالا : حدثنا وكيع عنه به بلفظ : كنت مع ابن عمر في حلقة، فسمع رجلاً في حلقة أخرى وهو يقول: لا وأبي فرماه ابن عمر بالحصى، وقال: إنها كانت يمين عمر فنهاه النبي - صلى الله عليه وسلم- عنها وقال : إنها شرك .

- وعن أحمد أخرجه : أبو بكر الخلال [٣] قال: حدثنا أبو عبد الله، قال: ثنا وكيع...به .

ب- أبو عبد الله بن منده [٤] قال : أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال : حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع بن الجراح.... به بلفظ : كنت جالساً مع ابن عمر ... فذكره .

ومن طريق ابن منده أخرجه أبو القاسم التيمي [٥].

ت -الضياء المقدسي [٦] قال : أخبرنا أبو المجد زاهر بن حامد الثقفي

---

(١) المصنف - كتاب الأيمان والنذور والكفارات - باب الرجل يحلف بغير الله ، أو بأبيه ٥٤٨/٧ حديث ١٢٤١٢ .

(٢) المسند ٩/ ١٨٢ حديث ٥٢٢٢ - و صـ ١٩٩ حديث ٥٢٥٦ .

(٣) كتاب السنة ٤/ ١٥٦ حديث ١٤٠٨ .

(٤) كتاب التوحيد ٢/ ٣٤ حديث ١٦٨ .

(٥) الحجة في بيان المحجة ٢/ ٤٩٨ حديث ٤٨٧ .

(٦) الأحاديث المختارة ٣١٤/١ حديث ٢٠٦ .

بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان أنا محمد بن إبراهيم بن المقري أنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبيد الله هو ابن عمر ثنا وكيع ... به . بلفظ : كنا جلوساً مع ابن عمر ... فذكره .

٢- وأما حديث شعبة : فأخرجه :

أبو داود الطيالسي[١] قال: حدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش، قال أبو داود: وأنا لحديث الأعمش أحفظ، والإسناد واحد سمعا سعد بن عبيدة، يحدث عن ابن عمر أن رجلاً سأله عن الرجل، يحلف بالكعبة، فقال: لا تحلف بالكعبة ولكن احلف برب الكعبة، فإن عمر كان يحلف بأبيه، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم– من حلف بغير الله فقد أشرك .

– ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه ابن الجعد في الجعديات[٢]

٣- وأما حديث الثوري ، فأخرجه :

عبد الرزاق[٣] قال: أخبرنا الثوري، عن أبيه، والأعمش، ومنصور، عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال: كان عمر يحلف: وأبي، فنهاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال: من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك – أو قال: ألا هو مشرك – .

– ومن طريق عبد الرزاق أخرجه :

أ– ابن المنذر[٤] ، والطبراني [٥] قالا : حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن

(١) مسند أبي داود الطيالسي ٣/ ٤١٢ حديث ٢٠٠٨ :

(٢) الجعديات ٤٨٦/١ صـ ١٤٠ حديث ٧٥١ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٦٧ حديث ١٥٩٢٦– صـ ٥٠٣ حديث ٤٩٠٤ .

(٤) الأوسط ١٢/ ١٤٥ حديث ٨٩٣٤ .

(٥) المعجم الكبير ١٣/ ٢٢٤ حديث ١٣٩٥١.

عبد الرزاق ... عنه به .

ب–الحاكم [١] قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق... عنه به

٤– وأما حديث الخريبي ، فأخرجه :

* – مسدد – كما في إتحاف الخيرة [٢] – : قال: حدثنا عبد الله بن داود...عنه به بلفظ : كنت مع ابن عمر– رضي الله عنهما – فسمع رجلاً يقول: وأبي، فحصبه ابن عمر وقال: إنها كانت يمين عمر في الجاهلية، فنهاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

٥– وأما حديث عبد العزيز القسملي ، فأخرجه :

* – أبو يعلى الموصلي [٣] قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا عبد العزيز يعني القسملي ... عنه به ، بلفظ : سمع ابن عمر، رجلاً يقول: وأبي، فقال: ابن عمر لا تحلف بها، فإن عمر كان يحلف بها، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : لا تحلف بها .

ثانياً :

١– أما حديث محمد بن فضيل : فأخرجه :

أ– أبو عوانة [٤] قال : حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل عن الأعمش .... عنه به [٥]، بلفظ : سمع ابن عمر رجلاً يحلف : لا وأبي، فقال : لا تحلف بهذا اليمين، هذه يمين عمر الذي حلف بها ، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لا تحلف بها

(١) المستدرك – كتاب الإيمان ١١٧/١ حديث ١٦٨.
(٢) إتحاف الخيرة للبوصيري ٥/ ٣٤٦ حديث ٤٨١٥.
(٣) مسند أبي يعلى ٣٦/١٠ حديث ٥٦٦٨
(٤) مسند أبي عوانة ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٦٨
(٥) أي : بزيادة أبي عبد الرحمن السلمي بين سعد وابن عمر

فإنها شرك.

ب- أبو نعيم الأصبهاني[١] قال : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا العباس بن حمدان الحنفي أبو الفضل ثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا محمد بن فضيل ... عنه به .

٢- وأما حديث محمد بن سلمة :

فأخرجه :أبو عوانة [٢] قال : حدثنا محمد بن كثير الحراني ، قال : حدثنا محمد بن موسى قال: قرأت على أبي عن محمد بن سلمة الكوفي....عنه به.

ثالثاً :

- ورواه أبو عوانة عن الأعمش ، واختلف عنه :

فرواه عنه يحيى بن حماد ، ورواه عن يحيى بن حماد : بكار بن قتيبة وأبو قلابة [٣].

فبكار لم يذكر واسطة بين سعد وابن عمر .

وأبو قلابة ذكر واسطة هو أبو عبد الرحمن السلمي .

*** أما حديث بكار : فأخرجه :**

- الطحاوي [٤] قال : حدثنا بكار .. به بلفظ: كنت جالساً مع ابن عمر فسمع رجلاً يقول: كلا وأبي فقال: كان عمر يحلف بها، فقال النبي عليه السلام : إنها شرك فلا تحلف بها .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٤١/٢ .

(٢) المسند ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٦٩

(٣) قلابة : بكسر القاف، وفتح الباء المعجمة بواحدة .تكملة الإكمال ٦٧٣/٤ .

(٤) شرح مشكل الآثار - باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام فيمن حلف بغير الله تعالى ما حكمه في ذلك؟ ٢/ ٢٩٦ حديث ٨٢٥ .

*** وأما حديث أبي قلابة : فأخرجه :**

- أبو عوانة [١] قال : حدثنا أبو قلابة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن سمع ابنُ عمر رجلًا يحلف بأبيه فنهاه .

ثالثاً: الطرق عن منصور بن المعتمر والخلاف عليه.

هذا الحديث رواه منصور عن سعد بن عبيدة، واختلف عنه :

أولاً : رواه سفيان الثوري ويزيد بن عطاء عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر .

ثانياً : ورواه جرير وشيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن الكندي، أو رجل من كنده عن ابن عمر .

ثالثاً : وقد رواه شعبة عن منصور وسيأتي ذكره :

أولاً :

١- أما حديث الثوري ، فأخرجه :

أ- البزار [٢] قال : حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر؛ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : من حلف بغير الله فقد أشرك .

ب- عبد الرزاق[٣] قال: أخبرنا الثوري، عن أبيه، والأعمش، ومنصور، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر قال: كان عمر يحلف: وأبي، فنهاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال: من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك - أو قال: ألا هو مشرك -.

---

(١) مستخرج أبي عوانة ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٧٠ .

(٢) مسنده = البحر الزخار= ١٢/ ٢٢ حديث ٥٣٩٣ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٦٧ حديث ١٥٩٢٦- صـ ٥٠٣ حديث ٤٩٠٤ .

– ومن طريق عبد الرزاق أخرجه :

١– ابن المنذر[١] والطبراني [٢] قالا : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق ... عنه به .

٢– الحاكم [٣] قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق... عنه به

٢– وأما حديث يزيد بن عطاء ، فأخرجه :

* أبو القاسم بن بشران [٤] قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا يزيد بن عطاء ... عنه به ، بلفظ عن ابن عمر، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : من حلف بغير الله فقد أشرك .

ومن طريق ابن بشران أخرجه الخطيب البغدادي[٥] قال :أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي .... عنه به .

ثانياً :

٣– وأما حديث جرير بن عبد الحميد ، فأخرجه :

* الطحاوي [٦] قال : يزيد بن سنان حدثنا قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سعد بن عبيدة قال : كنت أنا وصاحب لي من كندة جلوساً عند ابن عمر فقمت فجلست إلى ابن المسيب فأتاني صاحبي فقال: قم إلي، وقد تغير لونه

(١) الأوسط ١٢/ ١٤٥ حديث ٨٩٣٤

(٢) المعجم الكبير١٣/ ٢٢٤ حديث ١٣٩٥١.

(٣) المستدرك – كتاب الإيمان ١١٧/١ حديث ١٦٨.

(٤) أماليه ٢/ ١٤١ حديث ١٢٢٦ .

(٥) تالي تلخيص المتشابه ١ /٢٧٠ حديث ١٥٤.

(٦) شرح مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عنه – عليه السلام – فيمن حلف بغير الله تعالى ما حكمه في ذلك ؟ ٢/ ٣٠٠ حديث ٨٣١ .

واصفر وجهه، فقلت له: أليس إنما فارقتك قبيل؟ قال سعيد: قم إلى صاحبك، فقمت إليه، فقال: ألم تر إلى ما قال ابن عمر؟ فقلت: وما قال؟ قال: أتاه رجل فقال: أحلف بالكعبة؟ قال لا، ولم تحلف بالكعبة؟ احلف برب الكعبة فإن عمر حلف بأبيه عند النبي عليه السلام فقال له: لا تحلف بأبيك، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك .

٤- وأما حديث شيبان ، فأخرجه :

١- أحمد[١] قال : حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد الكندي إلى عبد الله بن عمر، ثم قمت من عنده، فجلست إلى سعيد بن المسيب، قال: فجاء صاحبي وقد اصفر وجهه وتغير لونه، فقال: قم إلي، قلت: ألم أكن جالساً معك الساعة؟ فقال سعيد: قم إلى صاحبك، قال: فقمت إليه. فقال: ألم تسمع إلى ما قال ابن عمر؟ قلت: وما قال؟ قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أعلي جناح أن أحلف بالكعبة؟ قال: ولم تحلف بالكعبة؟ إذا حلفت بالكعبة فاحلف برب الكعبة، فإن عمر كان إذا حلف قال: كلا وأبي فحلف بها يوما عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لا تحلف بأبيك، ولا بغير الله، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك .

٢- أبو نعيم الأصبهاني[٢] قال : حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا محمد ابن أسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن محمد الكندي، عن ابن عمر، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: لا تحلف بأبيك ولا تحلف بغير الله ، فإنه من

(١) مسنده ٩/ ٢٧٦ حديث ٥٣٧٥ .
(٢) حلية الأولياء ٩/٢٥٣ .

حلف بغير الله فقد أشرك.

ثالثاً : ورواه شعبة عن منصور ، واختلفوا عنه:

فرواه روح عن شعبة عن منصور عن سعد عن الكندي عن ابن عمر ورواه الطيالسي عن شعبة عن منصور عن ابن عمر(فلم يذكر الكندي)

ورواه غندر ووهب عن شعبة وسيأتي :

١-أما حديث روح ، فأخرجه :

*- أبو عوانة [١] قال : حدثنا أبو قلابة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر ومعي رجل من كندة، فقمت من عند ابن عمر، فأتيت سعيد بن المسيب، فأتاني الكندي، وأنا عند سعيد بن المسيب، فقال: ما سمعت ما حدث ابن عمر: أن النبي- صلى الله عليه وسلم - سمع عمر يحلف بأبيه فنهاه، وقال: «لا تحلفوا بآبائكم ، قال أبو عوانة: يقال إنه محمد الكندي، كذا يقول منصور.

٢- وأما حديث أبي داود الطيالسي ، فأخرجه في:

*- مسنده [٢] قال: حدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش، قال أبو داود: وأنا لحديث الأعمش أحفظ، والإسناد واحد سمعا سعد بن عبيدة، يحدث عن ابن عمر أن رجلاً سأله عن الرجل يحلف بالكعبة، فقال: لا تحلف بالكعبة ولكن احلف برب الكعبة، فإن عمر كان يحلف بأبيه، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من حلف بغير الله فقد أشرك .

(١) المستخرج ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٧٢ .

(٢) مسند الطيالسي ٣/ ٤١٢ حديث ٢٠٠٨.

– ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه في الجعديات [١] .

– ورواه غندر ووهب عن شعبة واختلف عنهما:

* فحديث غندر عن شعبة اختلف عنه :

فرواه الإمام أحمد عن غندر عن شعبة عن منصور عن سعد عن الكندي عن ابن عمر .

ورواه عمرو بن علي عن غندر عن شعبة عن منصور عن سعد عن ابن عمر (فلم يذكر فيه الكندي).

١– أما حديث أحمد ، فأخرجه :

* في مسنده[٢] قال : حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر، فقمت وتركت رجلاً عنده من كندة، فأتيت سعيد بن المسيب، قال: فجاء الكندي فزعاً فقال: جاء ابن عمر رجل فقال: أحلف بالكعبة ؟ فقال: لا، ولكن احلف برب الكعبة، فإن عمر كان يحلف بأبيه، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لا تحلف بأبيك ، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك " .

ومن طريق أحمد أخرجه : البيهقي في السنن الكبرى [٣] قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر هو القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ... عنه به .

٢– وأما حديث عمرو بن علي ، فأخرجه :

– البزار[٤] قال : حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر ... عنه به ، بلفظ : عن ابن عمر؛ أن رجلاً حلف بالكعبة فقال ابن عمر:

(١) الجعديات ٤٨٦/١ صـ ١٤٠ حديث ٧٥١ .

(٢) المسند ٩/ ٤٢٢ حديث ٥٥٩٣ – ٢٥٠/١٠ حديث ٦٠٧٣ .

(٣) كتاب الأيمان– باب كراهية الحلف بغير الله عز و جل ١٠/ ٢٩ حديث ١٩٦١٥.

(٤) مسنده = البحر الزخار– ١٢/ ٢٢ حديث ٥٣٩٠ .

احلف برب الكعبة فإن عمر كان يحلف بأبيه فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : لا تحلف بأبيك ، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك.

*** وأما وهب فاختلفوا عنه :**

فرواه ابن مرزوق عنه عن شعبة عن منصور عن سعد عن الكندي عن ابن عمر .

ورواه ابن المنادي عنه عن شعبة عن منصور عن سعد عن ابن عمر (فلم يذكر الكندي) .

١– أما حديث ابن مرزوق ، فأخرجه :

* الطحاوي[١] قال : أخبرنا ابن مرزوق ... عنه به ، بلفظ : كنت عند ابن عمر فقمت وتركت عنده رجلاً من كندة فأتيت سعيد بن المسيب فجاء فزعاً، فقال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال له أحلف بالكعبة؟ فقال: لا ، ولكن احلف برب الكعبة فإن عمر كان يحلف بأبيه ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لا تحلفوا بآبائكم، فمن حلف بغير الله فقد أشرك .

٢– وأما حديث ابن المنادي ، فأخرجه :

* أبو عوانة [٢] قال : حدثنا ابن المنادي .... عنه بلفظ : كنت عند ابن عمر، فقلت: أحلف بالكعبة ؟ قال : لا، ولكن احلف برب الكعبة، وإن عمر كان يحلف بأبيه، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لا تحلفوا بآبائكم فمن حلف بغير الله فقد أشرك.

---

(١) شرح مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عنه – عليه السلام – فيمن حلف بغير الله تعالى ما حكمه في ذلك ؟ ٢/ ٢٩٩ حديث ٨٣٠ .

(٢) مسنده ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٧١ .

المطلب الثاني

دراسة الطرق عن سعد

أولاً : دراسة أسانيد الحسن وسعيد وجابر .

(١) دراسة إسناد الحسن عند أبي داود .

قال الإمام أبو داود : حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال: سمع ابن عمر رجلاً يحلف: لا والكعبة، فقال له ابن عمر: إني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: من حلف بغير الله فقد أشرك [١].

١– محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي .

روى عن: عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وأبي بكر بن عياش وغيرهم . وعنه : الجماعة .

قال النسائي [٢] ومسلمة بن قاسم [٣] وابن حجر [٤] : ثقة ، وزاد ابن حجر : حافظ ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، أخرج له الجماعة.

٢– عبد الله بن إدريس بن يزيد ، أبو محمد الكوفي .

روى عن: الحسن بن عبيد الله وهشام بن حسان، وابن عروة وغيرهم

وعنه : ابن سعد وأبو كريب ، ونوح بن حبيب وغيرهم

قال أبو حاتم : حديث ابن إدريس حجة ، يحتج بها ، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة [٥]، وقال النسائي: ثقة ثبت [٦]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة [٧].

---

(١) كتاب الأيمان والنذور– باب في كراهية الحلف بالآباء ٥/ ١٥٤ حديث ٣٢٥١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤٧/٢٦ .

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٥/١٠ .

(٤) تقريب التهذيب صـ ٥٠٠ ت ٦٢٠٤ .

(٥) الجرح والتعديل ٩/٥.

(٦) تهذيب الكمال ٢٩٩/١٤.

(٧) تقريب التهذيب صـ ٢٩٥ ت٣٢٠٧.

٣- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي .

روى عن: إبراهيم بن سويد وزيد بن وهب ، وسعد بن عبيدة وغيرهم.

وعنه : الثوري، وسليمان بن حيان، وعبد الله بن إدريس وغيرهم.

قال ابن سعد[١] وأبو حاتم [٢] ويعقوب بن سفيان[٣] ، والنسائي [٤] والذهبي[٥]، وابن حجر[٦] : ثقة ، وزاد ابن حجر : فاضل .

قلت : ولم أقف فيه على جرح إلا كلمة قالها ابن حجر تفرد بها عن البخاري فقال: قال البخاري : لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب[٧]، وتأويلها بحمل قوله (عامة حديثه مضطرب) على روايات معينة قصدها البخاري ، وإلا فهو محجوج بتوثيق جمهور الحفاظ ، وكلمة أخرى قالها الدار قطني : الحسن ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش[٨] ، ومثل هذه أمرها هين ، لأنها في المفاضلة بين راويين . والله أعلم .

مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، روى له الجماعة سوى البخاري [٩].

(١) الطبقات الكبير ٤٦٨/٨ .
(٢) الجرح والتعديل ٢٣/٣ .
(٣) المعرفة والتاريخ ٩٢/٣ .
(٤) تهذيب الكمال ٢٠١/٦- سير أعلام النبلاء ١٤٥/٦
(٥) الكاشف ٣٢٧/١ ت ١٠٤١
(٦) تقريب التهذيب صـ ١٦٢ ت ١٢٥٤ .
(٧) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٢- ٢٩٣- فتح الباري ٢٦٩/٤.
(٨) علل الدار قطني ٢٠٤/٢- تهذيب التهذيب ٢٩٢/٢- ٢٩٣.
(٩) تقريب التهذيب صـ ١٦٢ ت ١٢٥٤ .

٤- سعد بن عبيدة السلمي (١)، أبو حمزة الكوفي.

روى عن:ابن عمر ومحمد الكندي، وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم

وعنه: جابر الجعفي والحسن بن عبيد الله، وسعيد الثوري وغيرهم .

قال ابن سعد(٢) والذهبي (٣) وابن حجر (٤): ثقة ، وزاد ابن سعد : كثير الحديث ، روى له الجماعة.

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب- رضي الله عنهما- (٥)، العدوي أبـو عبد الرحمن ، صحابي جليل ، أحد المكثرين من الرواية ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها (٦).

(٢) دراسة إسناد سعيد الثوري عند الإمام أحمد .

قال الإمام أحمد: حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا سعيد بن مسروق، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر عن عمر، أنه قال: لا وأبي ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : مه ، إنه من حلف بشيء دون الله ، فقد أشرك (٧).

١- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ، أبو سعيد البصري .

روى عن: أبان بن يزيد، وإسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة

(١) السلمي: بضم السين، وفتح اللام، ثم ميم نسبة إلى سليم بن منصور .اللباب١٢٨/٢

(٢) الطبقات الكبير ٤١٥/٨ .

(٣) الكاشف ٤٢٩/١ ت ١٨٣٧ .

(٤) تقريب التهذيب صـ ٢٣٢ ت ٢٢٤٩ .

(٥) ينظر : الإصابة ٢٩٠/٦ ت ٤٨٥٦ – أسد الغابة ٣٣٦/٣ ت ٣٠٨٢ .

(٦) قلت : هذا إسناد رجاله ثقات .

(٧) المسند ٤١٣/١ حديث ٣٢٩ .

وغيرهم

وعنه : أحمد بن حنبل وخليفة بن خياط، ومحمد بن أسد وغيرهم .

– قال أحمد بن حنبل مرة [١] والدارمي [٢] عن ابن معين والطبراني[٣]، والدارقطني[٤] وابن شاهين، والذهبي: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : ربما خالف [٥]، وقال الساجي : يهم في الحديث [٦]، وقال ابن حجر: صدوق ، ربما أخطأ [٧]، مات سنة سبع وتسعين ومائة [٨]، روى له البخاري، وأبو داود في فضائل الأنصار والنسائي، وابن ماجه.

قلت : هو ثقة : ربما أخطأ.

٢– إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن مهاجر، وسعيد الثوري و الأعمش وغيرهم.

وعنه : أسد بن موسى وعبد الرزاق بن همام ووكيع وغيرهم.

قال أحمد: كان شيخاً ثقة، وجعل يعجب من حفظه[٩]، وقال أبو حاتم: ثقة متقن ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق [١٠]، وقال ابن حجر :

(١) الجرح والتعديل ٥ /٢٥٤ ت ١٢٠٥.
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي صـ ١٥٧ ت ٥٥٦ .
(٣) تهذيب الكمال ٢١٩/١٧ .
(٤) سؤالات السلمي صـ ٢٥٦ ت ٢٧٩– وينظر: لسان الميزان ٦٠٠/١.
(٥)تاريخ أسماء الثقات صـ ١٤٧ – الكاشف ٦٣٣/١ – الثقات لابن حبان ٣٧٤/٨.
(٦) تهذيب التهذيب ٢١٠/٦.
(٧) تقريب التهذيب صـ ٣٤٤ ت ٣٩١٨ .
(٨) الثقات لابن حبان ٣٧٤/٨ .
(٩) الجرح والتعديل ٣٣١/٢ .
(١٠) الجرح والتعديل ٣٣١/٢.

ثقة تُكلم فيه بلا حجة [١]، مات سنة ستين ومائة، أخرج له الجماعة.

٣- سعيد بن مسروق بن ربيع وقيل : حبيب ، وقيل حمزة - الثوري

روى عن: إبراهيم التيمي ، وسعد بن عبيدة ، وعامر الشعبي وغيرهم

وعنه: ابنه سفيان وإسرائيل بن يونس وشعبة بن الحجاج وغيرهم .

قال أبو حاتم[٢] والنسائي[٣]، وابن حجر[٤]: ثقة مات سنة ثمان وعشرين ومائة[٥] ، روى له الجماعة .

٤- سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- : صحابي جليل [٦].

(٣) دراسة إسناد جابر الجعفي عند ابن الجعد :

قال ابن الجعد : أنا شريك عن جابر عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر، أنه سمع رجالاً، يقولون: والكعبة، فقال: لا تقولوا: والكعبة، فإني سمعت محمداً - صلى الله عليه وسلم- يقول: كل يمين حلف بها دون الله شرك [٧].

١- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي .

روى عن: إبراهيم بن مهاجر وأشعث بن سوار وجابر الجعفي وغيرهم.

---

(١) تقريب التهذيب صـ ١٠٤ ت ٤٠١

(٢) الجرح والتعديل ٦٦/٤ .

(٣) تهذيب الكمال ٦١/١١ .

(٤) تقريب التهذيب صـ ٢٤١ ت ٢٣٩٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤٥/٨- التاريخ الكبير ٥١٣/٣- الثقات لابن حبان ٣٧١/٦.

(٦) قلت : هذا إسناد رجاله ثقات .

(٧) مسند ابن الجعد ٢/ ٨٤٤ حديث ١٨٣٥.

وعنه : ثابت بن موسى وحاتم بن إسماعيل وعلي بن الجعد ، وغيرهم

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى: شريك ثقة، من يسأل عنه [١] ، وقال الحربي: كان ثقة [٢]، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وكان حسن الحديث[٣] ، وقال ابن عدي : والغالب على حديثه الصحة والاستواء ، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف [٤] .
- وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف ، فغيره أحب إلينا منه[٥] ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي شريك صدوق وهو أحب إلي من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط [٦]، وقال ابن القطان: جملة أمره أنه صدوق ولي القضاء فتغير محفوظه ، فمن سمع منه قبل ذلك فحديثه صحيح [٧]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة [٨]، وقال أبو حاتم: ساء حفظه[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٤ /٣٦٧ .
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٦/٢٤٧.
(٣) معرفة الثقات ١/٤٥٣ .
(٤) الكامل لابن عدي ٥/٣٥.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٢– تاريخ بغداد ١٠/٣٨٨.
(٦) الجرح والتعديل ٤ /٣٦٧ .
(٧) بيان الوهم والإيهام ٣/٢٩٥– إكمال تهذيب الكمال ٦/٢٤٧ .
(٨) تقريب التهذيب صـ ٢٦٦ ت ٢٧٣٦ .
(٩) علل ابن أبي حاتم ٣/٢٨–٢٩.

استشهد به البخاري في الجامع ، وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره ، وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقون ، توفي سنة سبع [١] أو ثمان وسبعين ومائة [٢] . قلت : هو صدوق سيئ الحفظ

٢- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: سعد بن عبيدة ، والشعبي، ومجاهد بن جبر وغيرهم .

وعنه: شريك بن عبد الله وشعبة بن الحجاج وقيس بن الربيع وغيرهم

قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ، ولا يحتج به [٣]، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي [٤] .

والجمهور على ضعفه، ولم يخالفهم إلا: وكيع [٥] وشعبة [٦]، وسفيان الثوري[٧] وسفيان بن عيينة [٨]، وزهير بن معاوية [٩] ، ولم يلتفت المحدثون إلى قولهم .

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ١٢٨ هـ [١٠].

---

(١) تهذيب الكمال١٢ /٤٧٣ .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط صـ ٤٥٠ – الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦.

(٣) الجرح والتعديل ٤٩٨/٢.

(٤) تقريب التهذيب صـ ١٣٧ ت ٨٧٨ .

(٥) الجرح والتعديل ٤٩٨/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٤٩٧/٢– المجروحين لابن حبان ٢٠٩/١– الكامل في الضعفاء ٣٣٤/٢ – تهذيب الكمال ٤٦٨/٤ – إكمال تهذيب الكمال ١٤٠/٣.

(٧) الجرح والتعديل ٤٩٧/٢ – الكامل في الضعفاء ٣٣٢/٢ .

(٨) الكامل لابن عدي ٣٢٨/٢ – المجروحين ٢٠٩/١ .

(٩) الجرح والتعديل ٤٩٧/٢

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٦٤/٨ – تاريخ خليفة بن خياط صـ ٣٧٨ .

٣- سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٤- عبد الله بن عمر :- رضي الله عنهما- صحابي جليل . [١]

ثانياً : دراسة طرق الأعمش عن سعد

(١) دراسة طريق وكيع عند الإمام أحمد :

قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة قال: كنت مع ابن عمر في حلقة، فسمع رجلاً في حلقة أخرى وهو يقول: لا وأبي فرماه ابن عمر بالحصى، وقال: إنها كانت يمين عمر فنهاه النبي – صلى الله عليه وسلم- عنها وقال : إنها شرك [٢].

١- وكيع بن الجراح بن مليح ، أبو سفيان الكوفي .

روى عن: أبان بن يزيد ، وجرير بن حازم ، والأعمش وغيرهم

وعنه: أحمد بن حنبل وخليفة بن خياط وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل : كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبد الرحمن من مهدى كثيراً كثيراً [٣]، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد [٤]، مات في آخر سنة ست ، أو أول سنة سبع وتسعين ومائة ١٩٧ هـ ، أخرج له الجماعة.

٢- سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي الأعمش.

روى عن : سعد بن عبيدة وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وغيرهم.

وعنه : جرير بن عبد الحميد ، وسفيان الثوري ، ووكيع ، وغيرهم .

---

(١) قلت : إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف ، وعنه شريك.

(٢) مسنده ٩/ ١٨٢ حديث ٥٢٢٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٣٨/٩ .

(٤) تقريب التهذيب صـ ٥٨١ ت ٧٤١٤ .

قال أبو حاتم : ثقة ، يحتج بحديثه [١]، وقال النسائي: ثقة ثبت [٢]، وقال يحيى بن معين : لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش، وأبي إسحاق، ومنصور، من الثوري [٣] ، وقال ابن عمار الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش، ومنصور بن المعتمر وهو ثبت أيضاً، وهو أفضل من الأعمش، إلا أن الأعمش أعرف بالمسند وأكثر مسنداً منه [٤].

وقال الذهبي : ثقة جبل ، ولكنه يدلس [٥]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس[٦] ، وجعله في المرتبة الثانية[٧]، مات سنة ثمان [٨]، وقيل: سبع [٩] ، وقيل : تسع وأربعين ومائة[١٠]

٣- سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٤- عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- : صحابي جليل [١١]

(٢) دراسة طريق الخريبي عند مسدد :

قال مسدد[١٢] : حدثنا عبد الله بن داود...عنه به بلفظ : كنت مع ابن عمر- رضي الله عنهما - فسمع رجلاً يقول: وأبي، فحصبه ابن عمر

(١) الجرح والتعديل ١٤٧/٤ .
(٢) تهذيب الكمال ٨٩/١٢.
(٣) تاريخ بغداد ٢٣٦/١٠- سير أعلام النبلاء ٢٣٩/٧.
(٤) تهذيب الكمال ٨٩/١٢ .
(٥) المغني في الضعفاء ٢٨٣/١ ت ٢٦٢٨ .
(٦) تقريب التهذيب صـ ٢٥٤ ت ٢٦١٥ .
(٧) طبقات المدلسين صـ ٣٣ ، و ينظر : التبيين لأسماء المدلسين صـ ٣١ ت ٣٠-
(٨) التاريخ الكبير ٣٧/٤- الطبقات الكبير ٤٦٢/٨- تاريخ بغداد ١٥/١٠- تهذيب الكمال ٩٠/١٢ - سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٦.
(٩) الطبقات الكبير ٤٦٢/٨- الثقات لابن حبان ٣٠٢/٤ - تهذيب الكمال ٩٠/١٢
(١٠) معرفة الثقات للعجلي ٤٣٤/١ .
(١١) قلت : إسناده رجاله ثقات .
(١٢) كما إتحاف الخيرة للبوصيري ٥/ ٣٤٦ حديث ٤٨١٥.

وقـال: إنها كـانت يمين عمر في الجاهلية، فنهاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

١ – عبد الله بن داود بن عامر، أبو عبد الرحمن الخريبي.

روى عن: الثوري، والأعمش، وشريك بن عبد الله وغيرهم

وعنه: إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن بشار، ومسدد وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة ناسكاً [١]، وقال النسائي [٢]، وابن حجر[٣]: ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، روى له الجماعة سوى مسلم .

٢ – سليمان الأعمش : سبقت ترجمته وهو : ثقة حافظ .

٣ – سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٤ – عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– : صحابي جليل . [٤]

(٣) دراسة طريق القسملي عند أبي يعلى الموصلي

قال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد العزيز – يعني القسملي – عن الأعمش عن سعد بن عبيدة قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: وأبي، فقال ابن عمر: لا تحلف بها، فإن عمر كان يحلف بها، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : لا تحلف بها [٥].

١ – إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري.

روى عن: الحمادين وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم

وعنه: أبو يعلى والحسن بن سفيان وموسى الحمال وغيرهم

---

(١) الطبقات الكبير ٢٩٦/٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٢/١٤ .

(٣) تقريب التهذيب صـ ٣٠١ ت ٣٢٩٧ .

(٤) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٥) مسنده ٣٦/١٠ حديث ٥٦٦٨ .

ذكره ابن حبان الثقات[١] ، وقال الدار قطني : إبراهيم السامي وإبراهيم النيلي ثقتان[٢]، وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحيهما [٣]، وقال ابن حجر: ثقة يهم قليلاً [٤]، مات سنة ثلاث [٥]، وقيل :إحدى وثلاثين ومائتين [٦].

٢- عبد العزيز بن مسلم القسملي ، مولاهم أبو زيد البصري

روى عن: الأعمش، وعبد الله بن دينار، ومجالد بن سعيد، وغيرهم

وعنه : ابن مهدي وعبد الصمد بن عبد الوارث والطيالسي وغيرهم .

- قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين[٧] وابن نمير[٨] ، والعجلي [٩] وابن شاهين [١٠] والذهبي [١١]: ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة [١٢] .

- وقال العقيلي: في حديثه بعض الوهم[١٣] ، وقال ابن حبان : وربما أوهم

(١) الثقات ٧٨/٨ .
(٢) سؤالات السلمي للدار قطني صـ ١٠٦ ت ٣٩- تهذيب التهذيب ١١٣/١ .
(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٩٣/١ - وينظر مثلاً: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٦٢/٢ حديث ٣٥٠ - ٣٠/٣ حديث ٧٥٢- المستدرك على الصحيحين ١٣٩/١ حديث ٤٨٦- ٤٠٧/٢ حديث ٤٢٠٢- ١٩٨/٤ حديث ٧٤٣٠ .
(٤) تقريب التهذيب صـ ٨٨ ت ١٦٣ .
(٥) المتفق والمفترق ٢٦٣/١- إكمال مغلطاي ١٩٣/١- سير أعلام النبلاء ٤٠/١١
(٦) الثقات ٧٨/٨ .
(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٥ .
(٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٧٦/٨.
(٩) معرفة الثقات للعجلي ٩٨/٢.
(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين صـ ١٦٣ .
(١١) الكاشف ٦٥٨/١ ت ٣٤١٠- ميزان الاعتدال ٣٧٣/٤ .
(١٢) الجرح والتعديل ٥ /٣٩٥.
(١٣) الضعفاء للعقيلي ٤٧٩/٣ .

فأفحش[١] ، ولذا قال ابن حجر : ثقة عابد ربما وهم [٢] ، وهو وصف دقيق لحاله ، مات سنة سبع وستين ومائة [٣] ، روى له الجماعة سوى ابن ماجة.

٣- **سليمان الأعمش** : سبقت ترجمته وهو : ثقة حافظ ، لكنه يدلس

٤- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٤]

(٤) دراسة طريق أبي عوانة عند الطحاوي:

قال الطحاوي : حدثنا بكار، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالساً مع ابن عمر فسمع رجلاً، يقول: كلا وأبي فقال: كان عمر يحلف بها، فقال النبي عليه السلام: إنها شرك فلا تحلف بها [٥].

١- بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله ، القاضي أبو بكرة الثقفي.

سمع: أبا داود الطيالسي ، وروح بن عبادة، ويحيى بن حماد وغيرهم

حدث عنه: أبو عوانة، وابن خزيمة، وأبو جعفر الطحاوي، وغيرهم .

قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]،

(١) الثقات لابن حبان ٣/٣٣١ .

(٢) تقريب التهذيب صـ ٣٥٩ ت ٤١٢٢ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٨- سير أعلام النبلاء ٨/١٩٣.

(٤) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٥) شرح مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام فيمن حلف بغير الله تعالى ما حكمه في ذلك ؟ ٢/ ٢٩٦ حديث ٨٢٥ .

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣/٦٨ ت ٢٠٥٥.

(٧) الثقات ٨/١٥٢ . وينظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٣ .

وقال ابن تغري بردي : وهو أحد الأئمة الأعلام، كان عالماً فقيهاً محدّثاً صالحاً ورعاً عفيفاً، ثقة [١] ، مات سنة سبعين ومائتين .

قلت : فهو ثقة حافظ [٢].

٢- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، مولاهم، أبو بكر البصري

روى عن: حماد بن سلمة والليث بن سعد، وأبي عوانة وغيرهم .

وعنه: البخاري، وبكار بن قتيبة ، والحسن بن علي الخلال ، وغيرهم

قال أبو حاتم ، والعجلي، وابن حجر [٣] : ثقة ، وزاد العجلي: وكان من أروى الناس عن أبي عوانة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين، روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ ، وفي القدر ، والباقون.

٣- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري (٤) ، الواسطي.

روى عن: جابر الجعفي ، والأعمش ، وسماك بن حرب وغيرهم

وعنه: شعبة وابن مهدي ويحيى بن حماد وغيرهم

قال أبو حاتم : كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً، وهو صدوق، ثقة [٥] ، وقال ابن سعد والذهبي، وابن حجر [٦] : ثقة ، وزاد ابن سعد : صدوق ، والذهبي : متقن لكتابه ، وابن حجر : ثبت ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٤٧/٣.

(٢) ينظر : تذكرة الحفاظ ٥٧٣/٢ .

(٣) الجرح والتعديل ١٣٧/٩ – معرفة الثقات ٣٥٠/٢ ت ١٩٧١ – تقريب التهذيب صـ ٥٨٩ ت ٧٥٣٥ .

(٤) اليشكري بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء هذه النسبة إلى يشكر بن وائل بن قاسط . اللباب ٤١٣/٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٤١/٩ .

(٦) الطبقات الكبير ٢٨٨/٩ – الكاشف ٣٤٩/٢ ت ٦٠٤٩– التقريب صـ ٥٨٠

مات سنة خمس وسبعين ومائة [١] ، روى له الجماعة .

٤- **سليمان الأعمش** : سبقت ترجمته وهو : ثقة حافظ ، لكنه يدلس

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٢]

(٥) دراسة طريق أبي عوانة الوضاح عند أبي عوانة الإسفراييني

قال أبو عوانة : حدثنا أبو قلابة، قال ثنا يحيى بن حماد، قال ثنا أبو عوانة، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن سمع ابن عمر رجلاً يحلف بأبيه فنهاه [٣].

١- عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي (٤)

روى عن: الطيالسي وأبي عاصم الضحاك، والفضل بن دكين، وغيرهم

وعنه : ابن ماجه ، وابن خزيمة، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم.

– قال ابن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة [٥]، وقال مسلمة بن قاسم : كان راوية للحديث متقناً ثقة، يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة من القرآن [٦]، وقال أبو داود : رجل صدوق أمين مأمون ، كتبت عنه بالبصرة [٧] ، وقال ابن خزيمة : حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط

(١) تهذيب الكمال ٤٤٨/٣٠ .

(٢) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٣) المستخرج ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٧٠

(٤) الرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة ، وفي آخرها شين معجمة – هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش بنت قيس كثر أولادها فنسبوا . اللباب ٣٣/٢.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٠- تهذيب الكمال ٤٠٣/١٨ .

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٣٤٣/٨ .

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٢١ ت ١٢٨٩ –تاريخ بغداد ١٨٠/١٢.

ويخرج إلى بغداد [١] ، وقال الدارقطني : كان مجاب الدعوة صدوق ، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، لا يحتج بما ينفرد به [٢]، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد [٣] ، وقال البغوي : كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه[٤]، مات سنة ست وسبعين ومائتين ٢٧٦ هـ [٥]، أخرج له ابن ماجه .

قلت : هو ثقة حافظ ، إلا أنه يخطئ في الأسانيد والمتون .

٢- **يحيى بن حماد** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٣- **أبو عوانة** : سبقت ترجمته : وهو ثقة .

٤- **سليمان الأعمش** : سبقت ترجمته وهو : ثقة حافظ ، لكنه يدلس

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **عبد الله بن حبيب بن رُبيّعة (٦) أبو عبد الرحمن السلمي**

روى عن: حذيفة وخالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص وغيرهم

وعنه : حبيب بن أبي ثابت، وسعد بن عبيدة وابن جبير وغيرهم .

قال ابن سعد [٧]، والنسائي[٨] وابن حجر : ثقة [٩] ، وزاد ابن حجر : ثبت، مات بعد السبعين [١٠] ، روى له الجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد١٢/١٨٠.

(٢) سؤالات الحاكم للدار قطني صـ ١٣١ ت ١٥١ - إكمال تهذيب الكمال ٣٤٣/٨

(٣) تقريب التهذيب صـ ٣٨٥ ت ٤٢١٠ .

(٤) سؤالات الحاكم للدار قطني صـ ١٣١ ت ١٥١-

(٥) تاريخ بغداد ١٨٠/١٢ .

(٦) بالتصغير : ربيعة : بفتح الموحدة وتشديد الياء . تقريب التهذيب صـ ٢٩٩ .

(٧) الطبقات الكبير ٨/ ٢٩٥.

(٨) تهذيب الكمال ٤٠٩/١٤.

(٩) تقريب التهذيب صـ ٢٩٩ ت ٢٣٧١ .

(١٠) تاريخ بغداد ٨٩/١١- الثقات لابن حبان ٩/٥- تهذيب الكمال ٤١٠/١٤ -

٧- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [١]

(٦) دراسة طريق ابن فضيل عند أبي عوانة .

قال أبو عوانة : حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، سمع ابن عمر رجلاً يحلف : لا وأبي ، فقال : لا تحلف بهذا اليمين ، هذه يمين عمر الذي حلف بها، فقال له رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: لا تحلف بها فإنها شرك[٢].

١- علي بن حرب بن محمد بن حرب ، أبو الحسن الموصلي.

سمع : سفيان بن عيينة، ومحمد بن فضيل، ووكيع ، وغيرهم

حدث عنه: النسائي ويحيى بن صاعد ، وأبو عوانة ، وغيرهم

قال الدارقطني [٣]، والخطيب [٤]، والسمعاني وابن الجوزي[٥]: ثقة، وزاد الخطيب: ثبت، والسمعاني وابن الجوزي: صدوق، وقال أبو حاتم وابن حجر[٦]: صدوق ، توفي سنة خمس وستين ومائتين [٧] ، أخرج له النسائي.

(١) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٢) المسند ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٦٨.

(٣) تاريخ بغداد ٣٦٥/١٣ – تهذيب الكمال ٣٦٣/٢٠ .

(٤) المتفق والمفترق ١٦٥٦/٣ .

(٥) الأنساب ١٩٣/٨ – المنتظم ٢٠١/١٢ .

(٦) الجرح والتعديل ١٨٣/٦ – تقريب التهذيب صـ ٣٩٩ ت ٤٧٠١ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٦٦/١٣ – المنتظم ٢٠١/١٢ .

٢- محمد بن فضيل بن غزوان(١) بن جرير أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد والحجاج بن دينار والأعمش وغيرهم

وعنه : أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان، وعلى بن حرب وغيرهم

- قال الدارمي عن يحيى بن معين [٢] وابن الجوزي[٣] : ثقة ، وقال أبو زرعة [٤] وابن القطان [٥] : صدوق من أهل العلم ، وقال الذهبي مرة : كوفي صدوق مشهور[٦].
- وقال ابن سعد: كان ثقة ، صدوقاً ، كثير الحديث ، متشيعاً ، وبعضهم لا يحتج به [٧]، وقال الذهبي مرة : ثقة شيعي [٨] ، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث [٩]، وقال الذهبي مرة: شيعي صدوق [١٠]، وقال ابن حجر: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه... قال ابن الأبار: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة - رحمه الله - [١١]، وقال ابن حجر أيضاً : صدوق عارف رمي بالتشيع [١٢] .

(١) غزوان : بفتح المعجمة وسكون الزاي - تقريب التهذيب صـ ٥٠٢ .
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي صـ ١٥٦ ت ٥٥١- الجرح والتعديل ٥٨/٨ .
(٣) التحقيق في مسائل الخلاف ٢٧٩/١- نصب الراية ٢٣١/١ .
(٤) الجرح والتعديل ٥٨/٨ .
(٥) بيان الوهم والإيهام ٥/ ٣٩٨- ٤٣٩- إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٤ - نصب الراية ٢٣١/١ .
(٦) ميزان الاعتدال ٣٠٠/٦ .
(٧) الطبقات الكبير ٥١١/٨ .
(٨) الكاشف ٢١١/٢ ت ٥١١٥ ، وينظر : المغني في الضعفاء ٦٢٤/٢ .
(٩) الجرح والتعديل ٨ / ٥٧ ت ٢٦٣ .
(١٠) من تكلم فيه وهو موثق صـ ١٦٧ .
(١١) مقدمة فتح الباري صـ ٤٤١ .
(١٢) تقريب التهذيب صـ ٥٠٢ ت ٦٢٢٧ .

وقال أبو حاتم [١]، وأبو القاسم البلخي [٢]: كثير الخطأ ، وقد وهمه البخاري وغيره وقدم غيره في رواية له عن الأعمش [٣]، وقال علي ابن المديني: ثقة ثبتاً في الحديث ، وما أقل سقط حديثه [٤].

توفي سنة خمس وتسعين ومائة [٥]، على الصحيح ، روى له الجماعة.

والخلاصة : أنه صدوق ربما يخطئ .

٣- **سليمان الأعمش** : سبقت ترجمته وهو : ثقة حافظ ، لكنه يدلس

٤- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- **أبو عبد الرحمن السلمي** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **عبد الله بن عمر** -رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٦]

(٧) دراسة طريق محمد بن سلمة عند أبي عوانة .

قال أبو عوانة : حدثنا محمد بن كثير الحراني ، قال : حدثنا محمد ابن موسى ، قال : قرأت على أبي ، عن محمد بن سلمة الكوفي ، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي .. [٧].

١- محمد بن يحيى بن محمد بن كثير أبو عبد الله الحراني لؤلؤ.

روى عن: عمر بن حفص وأبو نعيم ومحمد بن موسى وغيرهم

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق صـ ١٦٧ .

(٢) قبول الأخبار ٣٢٧/٢ .

(٣) العلل الكبير للترمذي صـ ٦٢- حديث ٨٢-٨٣- التحقيق في مسائل الخلاف ٢٧٩/١- نصب الراية ٢٣١/١ - تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٩٣/٣ .

(٤) تاريخ أسماء الثقات صـ ٢٠٨ ت ١٢٥٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٥١١/٨- التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٧/١ .

(٦) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٧) المسند ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٦٩

وعنه : النسائي، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو عوانة وغيرهم .

قال النسائي [١]، ومسلمة بن قاسم [٢] ، وابن حجر[٣] : ثقة ، مات بحران سنة سبع و ستين ومائتين ٢٦٧ هـ ، أخرج له النسائي .

٢- محمد بن موسى بن أعين الجزري ، أبو يحيى الحراني.

روى عن: أبيه وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وغيرهم

وعنه : الثلاثة : محمد بن يحيى الذهلي ، والتمار ، والحراني .

قال الدار قطني[٤] والذهبي مرة : ثقة [٥]، ومرة : وكان صدوقاً [٦]، وقال ابن حجر : صدوق [٧]، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، روى له البخاري، والنسائي.

٣- موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد الحراني

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش ومعمر بن راشد وغيرهم

وعنه: ابنه محمد ومعلى بن منصور والوليد بن مسلم وغيرهم

قال أبو حاتم [٨] والدارقطني [٩]، وابن حجر: ثقة [١٠]، وزاد ابن حجر : عابد ، روى له الجماعة سوى الترمذي .

---

(١) تهذيب الكمال ٩/٢٧.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٩١/١٠.

(٣) تقريب التهذيب صـ ٥١٣ ت ٦٣٩٤ .

(٤) سؤالات الحاكم للدار قطني صـ ٢٧١ ت ٤٧٦ .

(٥) الكاشف ٢٢٥/٢ ت ٥١٧٤.

(٦) تاريخ الإسلام ٦٩١/٥ .

(٧) تقريب التهذيب ٥٠٩ ت ٦٣٣٤.

(٨) الجرح والتعديل ١٣٧/٨ .

(٩) سؤالات الحاكم للدار قطني صـ ٢٧٢ ت ٤٨٣- إكمال تهذيب الكمال ١٠/١٢

(١٠) تقريب التهذيب ٥٤٩

٤- محمد بن سلمة الكوفي صاحب الأعمش. [١]

حدث عن: الأعمش ومنصور بن المعتمر والمغيرة بن مقسم وغيرهم

وعنه: موسى بن أعين وإبراهيم بن هراسة وعبد الله بن عصمة .

قال أبو حاتم : هو شيخ لا أعرفه، وحديثه ليس بمنكر [٢]، وقال ابن حبان : شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، ولا الاحتجاج به بحال [٣].

٥- **سليمان الأعمش** : سبقت ترجمته وهو : ثقة حافظ ، لكنه يدلس

٦- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٧- **أبو عبد الرحمن السلمي** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٨- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٤]

ثالثاُ : دراسة طرق منصور بن المعتمر.

(١) دراسة طريق جرير عند الطحاوي :

قال الطحاوي: يزيد بن سنان حدثنا قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سعد بن عبيدة قال:كنت أنا وصاحب لي من كندة جلوساً عند ابن عمر...الحديث [٥]

(١) المتفق والمفترق ١٨٣٩/٣ ت ١٢٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٦/٧ .

(٣) المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ – وينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٦٧/٣ ت ٣٠١٦- ميزان الاعتدال ١٧١/٦ ت ٧٦٢١ .

(٤) قلت : إسناده ضعيف فيه محمد بن سلمة.

(٥) شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٠٠ حديث ٨٣١ .

١- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز أبو خالد البصري .

روى عن : الحسن بن عمر وابن مهدي، ويحيى القطان وغيرهم .

وعنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي ، وموسى بن هارون، وغيرهم.

قال أبو حاتم [١]، والنسائي [٢] وابن حجر[٣]: ثقة ، وزاد أبو حاتم: صدوق ، مات سنة أربع وستين ومائتين، روى له النسائي

٢- الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء أبو علي البصري .

روى عن: بشر بن إبراهيم وجرير وحماد بن زيد وغيرهم

وعنه : البخاري ، وأبو زرعة الرازي، ويزيد بن سنان وغيرهم

قال البخاري[٤] ، وأبو حاتم وابن حجر[٥] : صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين ، روى له البخاري .

٣- جرير بن عبد الحميد بن قرط(٦) أبو عبد الله الكوفي

روى عن: سفيان الثوري والأعمش ومنصور بن المعتمر وغيرهم

وعنه : الحسن بن عمر ، وابن أبي شيبة وابن المديني وغيرهم

- قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه [٧]، وسأل ابن أبي حاتم أباه : يحتج بحديثه ؟ قال: نعم، جرير ثقة [٨]، وقال النسائي:

(١) الجرح والتعديل ٢٦٧/٩ ت ١١٢١.
(٢) تهذيب الكمال ٣٢ /١٥٤.
(٣) تقريب التهذيب ٦٠١ ت ٧٧٢٦.
(٤) تاريخ بغداد ٣٣٨/٨.
(٥) الجرح والتعديل ٢٥/٣- تقريب التهذيب صـ ١٦٢ ت ١٢٦٥ .
(٦) قرط : بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة . التقريب صـ ١٣٩.
(٧) معرفة الثقات ٢٦٧/١ ت ٢١٥ .
(٨) الجرح والتعديل ٥٠٦/٢ .

ثقة [١] ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[٢] ، وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ [٣]، قال ابن حجر: ولم أر ذلك لغيره ، بل احتج به الجماعة [٤]، مات سنة سبع، وقيل : ثمان وثمانين ومائة

٤- منصور بن المعتمر بن عبد الله أبو عتاب الكوفي.

روى عن: سعد بن عبيدة وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وغيرهم.

وعنه: جرير ، والثوري – وهو أثبت الناس فيه ، وشعبة وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة [٥]، وقال النووي : واتفقوا على توثيقه، وجلالته، وإتقانه، وزهده، وعبادته ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة [٦] ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش[٧].

وقال ابن معين : إذا اجتمع منصور والأعمش فقدم منصوراً ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن الأعمش، ومنصور، فقال: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس [٨]، وقال أحمد ابن حنبل: منصور أصح حديثاً من الأعمش لقلة حديثه [٩]، وقال ابن نمير: والأعمش أحفظ من منصور، ومنصور أقوم حديثاً، وأقل اختلافاً في

(١) تهذيب الكمال ٤/٥٥٠ .
(٢) تقريب التهذيب صـ ١٣٩ ت ٩١٦.
(٣) السنن الكبرى ٦/٨٧ .
(٤) مقدمة فتح الباري صـ ٣٩٥ .
(٥) الجرح والتعديل ٨/١٧٩ .
(٦) تهذيب الأسماء واللغات ٢/١١٤- تذكرة الحفاظ ١/١٤٢.
(٧) تقريب التهذيب صـ ٥٤٧ ت ٦٩٠٨ .
(٨) الجرح والتعديل ٨ /١٧٨ - ١٧٩ .
(٩) المعرفة والتاريخ ٢/١٧٤.

الرواية [١]، مات سنة اثنتين[٢] وقيل: ثلاث وثلاثين ومـائة [٣]، روى له الجماعة.

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **رجل من كندة** : مجهول .

٧- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٤]

(٢) دراسة طريق شيبان عند الإمام أحمد .

قال الإمام أحمد: حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد الكندي إلى عبد الله بن عمر، ثم قمت من عنده ..... الحديث [٥].

١- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروذي (٦) .

روى عن:إسرائيل بن يونس وشريك وشيبان بن عبد الرحمن وغيرهم

وعنه : أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع ، وابن أبي شيبة وغيرهم

قال ابن سعد والعجلي وابن حجر[٧] : ثقة ، مات سنة ثلاث، وقيل: أربع عشرة ومائة [٨] ، روى له الجماعة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٧٩٦/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٥٦/٨- تاريخ خليفة بن خياط صـ ٤٠٤.

(٣) التعديل والتجريح ٧٢٢/٢- سير أعلام النبلاء ٤٠٨/٥.

(٤) قلت : إسناده ضعيف ، فيه راو مجهول

(٥) المسند ٩/ ٢٧٦ حديث ٥٣٧٥ .

(٦) المروذي : بتشديد الراء وبذال معجمة . تقريب التهذيب صـ ١٦٨ ت ١٣٤٥.

(٧) الطبقات الكبير ٤٣٠/٩ – معرفة الثقات ٣٠٣/١ ت ٣١٢ – تقريب التهذيب صـ ١٦٨ ت ١٣٤٥.

(٨) تاريخ بغداد ٦٥١/٨- تهذيب الكمال ٤٧٣/٦.

٢- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم أبو معاوية البصري

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومنصور وغيرهم

وعنه: أسد بن موسى والحسين المروذي، والطيالسي وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل : شيبان ثبت في كل المشايخ [١]، وقال محمد بن سعد [٢] والنسائي[٣] وابن حجر[٤]: ثقة ، زاد ابن حجر : صحيح الكتاب، مات سنة أربع وستين ومائة، ببغداد ، روى له الجماعة .

٣- منصور بن المعتمر : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٤- سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- محمد الكندي : مجهول .

٦- عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٥]

(٣) دراسة طريق وهب عن شعبة عند الطحاوي :

قال الطحاوي: ابن مرزوق قال: حدثنا وهب حدثنا شعبة عن منصور، عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر فقمت وتركت عنده رجلاً من كندة فأتيت سعيد بن المسيب فجاء فزعاً ...الحديث [٦] .

١- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري

روى عن: روح بن عبادة، والطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم

وعنه: النسائي ، والطحاوي، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم .

---

(١) تاريخ واسط صـ ١٢٩ .

(٢) الطبقات الكبير ٨ /٤٩٨ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٩٥/١٢.

(٤) تقريب التهذيب صـ ٢٦٩ ت ٢٨٣٣.

(٥) قلت : إسناده ضعيف ، فيه راو مجهول .

(٦) شرح مشكل الآثار ٢/ ٢٩٩ حديث ٨٣٠ .

قال السمعاني : ثقة، وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً، وقال سعيد بن عثمان : بصري ثقة [١]، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق[٢]، وقال ابن خلفون: ثقة مشهور [٣] وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً [٤]، وقال الذهبي مرة: الحافظ، الحجة [٥] ، ومرة : صدوق [٦] ، وقال النسائي: صالح ، وقال الدارقطني: ثقة ، إلا أنه كان يخطئ، فيقال له، فلا يرجع [٧]، وقال ابن حجر : ثقة ، عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع [٨]، مات سنة سبعين ومائتين ، روى له النسائي .

٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري

روى عن: حماد بن زيد وشعبة ، وهشام بن حسان وغيرهم

وعنه: إبراهيم بن مرزوق ، وابن المنادي وابن المديني وغيرهم

قال ابن سعد والعجلي [٩]: ثقة، وكان عفان يتكلم فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطىء [١٠]، وقال الذهبي وابن حجر[١١]: ثقة ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له الجماعة .

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٠/١ .
(٢) الجرح والتعديل ١٣٧/٢.
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٠/١ .
(٤) المتفق والمفترق ٢٩٨/١ .
(٥) سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٢ ت ١٤٨.
(٦) الكاشف ٢٢٥/١ ت ٢٠٣ .
(٧) تهذيب الكمال ١٩٨/٢ .
(٨) تقريب التهذيب ٩٤ ت ٢٤٨
(٩) الطبقات الكبير ٢٩٩/٩ – معرفة الثقات ٣٤٤/٢ ت ١٩٥٣ .
(١٠) الثقات ٢٢٨/٩ .
(١١) الكاشف ٣٥٦/٢ ت ٦١٠٥ – تقريب التهذيب صـ ٥٨٥ ت ٧٤٧٢ .

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي ، أبو بسطام الواسطي،

روى عن:عبد الله بن عون وعكرمة بن عمار ومنصور وغيرهم

وعنه : روح بن عبادة ، وغندر، ووهب بن جرير وغيرهم

قال أحمد بن حنبل: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن، يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال [١]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن [٢]، مات سنة مائة وستين. أخرج له الجماعة .

٤- منصور بن المعتمر : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٥- سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- رجل من كندة : مجهول .

٧- عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٣]

(٤) دراسة طريق وهب عن شعبة عند أبي عوانة :

قال أبو عوانة [٤]: حدثنا ابن المنادي قال: ثنا وهب بن جريرقال : ثنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر....الحديث.

١- محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر ابن المنادي .

روى عن: حفص بن غياث وحماد بن أسامة ووهب وغيرهم

وعنه : أبو القاسم البغوي، وابن أبي الدنيا، وأبو عوانة وغيرهم .

قال أبو حاتم، وابن حجر [٥] : صدوق ، وقال عبد الله بن أحمد:

---

(١) تهذيب الكمال ٤٩٠/١٢ .

(٢) تقريب التهذيب صـ ٢٦٦

(٣) قلت : إسناده ضعيف ، فيه راو مجهول .

(٤) المسند ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٧١ .

(٥) الجرح والتعديل ٣/٨ – تقريب التهذيب صـ ٤٩٥ ت ٦١١٣ .

ثقة[١]، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة [٢]، وقال الذهبي : الإمام ، المحدث ، الثقة ، شيخ وقته ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣] ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٢- **وهب بن جرير** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٣- **شعبة بن الحجاج** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٤- **منصور بن المعتمر** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٤]

(٥) دراسة طريق غندر عن شعبة عند الإمام أحمد

قال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر، فقمت وتركت رجلاً عنده من كندة فأتيت سعيد بن المسيب قال: فجاء الكندي فزعاً ..الحديث [٥].

١- **محمد بن جعفر أبو عبد الله البصري المعروف بغندر (٦).**

روى عن : سفيان الثوري وابن عيينة ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم .

وعنه: أحمد بن حنبل ، وعمرو بن علي ، وقتيبة بن سعيد وغيرهم

وقال العجلي: بصري ثقة، وكان أثبت الناس في حديث شعبة [٧] ،

---

(١) تاريخ بغداد ٥٦٧/٣ – تهذيب الكمال ٥٢/٢٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٢ ت ٢١٥ – الثقات ١٣٢/٩ .

(٤) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٥) المسند ٩/ ٤٢٢ حديث ٥٥٩٣ .

(٦) غندر : بضم الغين المعجمة ، وسكون النون ، وفتح الدال والراء المهملتين .

الأنساب ١٨١/٩ ، وقال ابن حجر : لقبه بذلك ابن جريج لأنه لما حدث بالبصرة صار غندر يشغب عليه ، فقال له : أنت غندر . نزهة الألباب ٥٨/٢ .

(٧) معرفة الثقات ٢٣٤/٢ ت ١٥٨٢ .

وقال الذهبي : أحد الأثبات المتقنين، ولا سيما في شعبة [١] ، وقال ابن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكماً فيما بينهم[٢].

- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان من خيار عباد الله ، ومن أصحهم كتاباً على غفلة فيه [٣]، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة [٤].

مات سنة ثلاث [٥]، وقيل : أربع وتسعين ومائة [٦]، روى له الجماعة

٢- **شعبة بن الحجاج** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٣- **منصور بن المعتمر** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٤- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- **رجل من كندة** : مجهول .

٦- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٧]

(١) ميزان الاعتدال ٩٣/٦.
(٢) الجرح والتعديل ٢٢١/٧ .
(٣) الثقات لابن حبان ٥٠/٩ .
(٤) تقريب التهذيب صـ ٤٧٢ ت ٥٧٨٧ .
(٥) الثقات لابن حبان ٥٠/٩ .
(٦) طبقات ابن سعد ٢٩٧/٩ .
(٧) قلت : إسناده ضعيف ، فيه راو مجهول .

(٦) دراسة طريق غندر عن شعبة عند البزار :

قال البزار : حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر ... الحديث [١].

١- عمرو بن علي بن بحر أبو حفص البصري الفلاس .

روى عن : ابن عيينة وابن مهدي وغندر وغيرهم .

وعنه : الجماعة، والبزار وغيرهم .

قال أبو زرعة: كان من فرسان الحديث[٢]، وقال النسائي[٣]، وابن حجر : ثقة حافظ[٤] ، وقال أبو حاتم: صدوق [٥]، مات سنة تسع وأربعين ومائتين [٦] ، أخرج له الجماعة

٢- محمد بن جعفر : سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

٣- شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٤- منصور بن المعتمر : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- سعد بن عبيدة : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٧]

(٧) دراسة طريق روح عن شعبة عند أبي عوانة

قال أبو عوانة : حدثنا أبو قلابة ، قال : ثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا شعبة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، قال: كنت عند ابن عمر

---

(١) المسند = البحر الزخار- ١٢/ ٢٢ حديث ٥٣٩٠ .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢٩/٢ – إكمال تهذيب الكمال ٢٣٢/١٠.

(٣) تاريخ بغداد ١٢٢/١٤ – تهذيب الكمال ١٦٥/٢٢.

(٤) تقريب التهذيب صـ ٤٢٤ ت ٥٠٨١ .

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩ ت ١٣٧٥ .

(٦) الثقات لابن حبان ٤٨٧/٨- تهذيب الكمال ١٦٥/٢٢ .

(٧) قلت : إسناده رجاله ثقات .

ومعي رجل من كندة، فقمت من عند ابن عمر، فأتيت سعيد بن المسيب، فأتاني الكندي ..... الحديث [١].

١- **أبو قلابة** : سبق ، وهو ثقة حافظ ، إلا أنه يخطئ في الأسانيد والمتون.

٢- **روح بن عبادة بن العلاء بن حسان أبو محمد البصري.**

روى عن : سفيان الثوري وابن عيينة ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم .

وعنه: إبراهيم بن دينار وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهم.

قال ابن سعد والعجلي : ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل[٢]، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، أخرج له الجماعة .

٣- **شعبة بن الحجاج** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٤- **منصور بن المعتمر** : سيقت ترجمته وهو ثقة .

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **رجل من كندة** : مجهول .

٧- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٣]

(٨) دراسة طريق الطيالسي :

قال أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش، سمعا سعد بن عبيدة، يحدث عن ابن عمر ..... [٤].

١- **شعبة بن الحجاج** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٢- **منصور بن المعتمر** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٣- **سليمان الأعمش** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة حافظ ، لكنه يدلس

---

(١) المستخرج ٤/ ٤٤ حديث ٥٩٧٢ .

(٢) الطبقات الكبير ٢٩٨/٩ – معرفة الثقات للعجلي ٣٦٥/١ ت ٤٨٤- تقريب التهذيب صـ ٢١١ ت ١٩٦٢.

(٣) قلت : إسناده ضعيف ، فيه راو مجهول

(٤) المسند ٣/ ٤١٢ حديث ٢٠٠٨ .

٤- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [١]

(٩) دراسة طريق الثوري عند عبد الرزاق :

قال الإمام عبد الرزاق: أخبرنا الثوري، عن أبيه، والأعمش، ومنصور، عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ..... الحديث [٢] .

١- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي

روى عن : الأعمش، وسليمان التيمي ، ومنصور بن المعتمر وغيرهم

وعنه : أبو عاصم النبيل، وابن مهدي، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم

قال الخطيب البغدادي : كان إماماً من أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على أمانته بحيث يستغني عن تزكيته مع الإتقان والحفظ، والمعرفة والضبط، والورع والزهد [٣] ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤]، وقال في التقريب : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس [٥] ، توفي سنة إحدى وستين ومائة ، روى له الجماعة .

٢- **سعيد بن مسروق** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٣- **الأعمش : سبقت ترجمته** ، وهو ثقة لكنه يدلس .

٤- **منصور بن المعتمر** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

---

(١) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٢) المصنف ٨/ ٤٦٧ حديث ١٥٩٢٦.

(٣) تاريخ بغداد ٢١٩/١٠- تهذيب الكمال ١٦٨/١١ .

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر صـ ٣٢ ت ٥١ .

(٥) تقريب التهذيب صـ ٢٤٤ ت ٢٤٤٥.

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [١]

(١٠) دراسة طريق الثوري عند البزار :

قال البزار: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر؛ أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: من حلف بغير الله فقد أشرك. [٢].

١- **عمرو بن علي الفلاس** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة حافظ .

٢- **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد البصري**

روى عن : الثوري، وشعبة بن الحجاج ، وعكرمة بن عمار وغيرهم.

وعنه : أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة ، وعمرو الفلاس وغيرهم

قال ابن المديني: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد، ولا رأيت أحداً أعلم بصواب الحديث والخطأ فيه من ابن مهدي، فإذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث [٣]، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، أخرج له الجماعة .

٣- **سفيان الثوري** : سبق ، وهو ثقة حافظ إمام حجة

٤- **منصور بن المعتمر** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٥- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٦- **عبد الله بن عمر** – رضي الله عنهما- : صحابي جليل . [٤]

---

(١) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(٢) مسنده = البحر الزخار ١٢/ ٢٢ حديث ٥٣٩٣ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٣٥/٨ – تقريب التهذيب صـ ٣٥١ ت ٤٠١٨ .

(٤) قلت : إسناده رجاله ثقات .

(١١) دراسة طريق يزيد بن عطاء عند ابن بشران .

قال أبو القاسم بن بشران : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا يزيد بن عطاء، عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ... الحديث [١]

١- أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي البزاز

روى عن: محمد بن مسلمة والباغندي ومحمد بن غالب التمتام وخلق

وعنه: ابن أبي الفوارس، وعلي الرزاز ، وعبد الملك بن بشران وغيرهم

قال الدارقطني : ثقة مأمون [٢]، وقال الخطيب: وكان ثقة ثبتاً، وقال الذهبي: المحدث المتقن الحجة [٣]،مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

٢- أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب البصري، التمار، التمتام، [٤].

سمع: عفان بن مسلم، وعبد الصمد بن النعمان، وعمرو بن مرزوق

وعنه: إسماعيل الصفار وعثمان السماك، وأبو بكر الشافعي وغيرهم.

قال الدارقطني مرة : ثقة، مجود[٥] ، وقال السمعاني : وكان كثير الحديث صدوقاً حافظاً ثقة[٦]، وقال الذهبي: وكان مكثراً ثقة حافظاً[٧]،

(١) الأمالي ٢/ ١٤١ حديث ١٢٢٦.

(٢) سؤالات السهمي صـ ٢٧٦ ت ٤٠٣- وينظر: سؤالات السلمي ت ٣٣٣.

(٣) تاريخ بغداد٤٨٣/٣ – سير أعلام النبلاء ٣٩/١٦ .

(٤) التمتام : فتح التاء ، وسكون الميم بين التاءين المنقوطتين على فوقهما باثنتين والألف بين اليمين، هذه النسبة إلى تمتام، وهو لقب محمد بن غالب البغدادي. الأنساب ٧٦/٣ .

(٥) تاريخ بغداد ٢٤٥/٤ – تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢.

(٦) الأنساب للسمعاني ٧٧/٤ .

(٧) تاريخ الإسلام ٢١٩/٨ .

وقال ابن أبي حاتم : صدوق [١] ، وقال الدارقطني مرة : ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ [٢] ، ومرة : ثقة ، لكنه وهم في أحاديث [٣]، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٣- عبد الصمد بن النعمان البغدادي أبو محمد البزاز .

روى عن: عثمان بن زائدة وعيسى بن يونس ويزيد بن عطاء وخلق

وعنه: عباس الدوري ومحمد بن غالب، ويعقوب بن شيبة ، وآخرون.

قال النسائي والدارقطني[٤]: ليس بالقوي.

وخالفهما الجمهور فقال ابن شاهين ، والعجلي وابن الجوزي[٥]: ثقة، وقال الذهبي مرة : وكان أحد الثقات[٦] ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال الذهبي أيضاً : صدوق مشهور [٧] ، مات سنة ست عشرة ومائتين

٤- يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري أبو خالد الواسطي البزاز.

روى عن: ابن أبي خالد ومعاوية بن إسحاق، ومنصور وغيرهم .

وعنه: أسد بن موسى، والطيالسي، وعبد الواحد بن زياد وغيرهم .

– قال أبو داود : قلت لأحمد : يزيد بن عطاء ؟ قال : كان ثقة ، .....، مقارب الحديث [٨] ، وقال مرة : ليس بحديثه بأس [٩]، وقال العجلي :

(١) الجرح والتعديل ٥٥/٨ ت ٢٥٤.

(٢) سؤالات السهمي صـ ٧٤ ت ٩ – المنتظم ٣٦٩/١٢.

(٣) سؤالات السلمي للدار قطني صـ ٢٩٠ ت ٣٥٠ – تاريخ بغداد ٢٤٤/٤.

(٤) ميزان الاعتدال ٣٥٦/٤ – سير أعلام النبلاء ٥١٨/٩ .

(٥) تاريخ أسماء الثقات صـ ١٦٧ ت ٩٨٦ – معرفة الثقات للعجلي ٩٥/٢ – المنتظم ٢٧٨/١٠.

(٦) العبر ٢٩١/١ .

(٧) الجرح والتعديل ٦ / ٥٢ – المغني في الضعفاء ٣٩٦/٢ .

(٨) سؤالات أبي داود لأحمد صـ ٣٢١ ت ٤٣٦ .

(٩) تهذيب الكمال ٢١١/٣٢ .

جائز الحديث ، وقال ابن عدي : ويزيد بن عطاء مع لينه هو حسن الحديث، وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه [١]،

- وقال ابن معين [٢] ، وابن المديني [٣]، وابن سعد [٤] والنسائي [٥] : ضعيف، وقال أحمد بن حنبل مرة : ليس بالقوي في الحديث [٦]، وقال ابن حبان : ممن ساء حفظه ، حتى كان يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن حجر: لين الحديث [٧] ، توفي سنة سبع وسبعين ومائة، روى له البخاري في أفعال العباد، وأبو داود.

والخلاصة : أنه لين الحديث .

٥- **منصور بن المعتمر** : سبقت ترجمته وهو ثقة .

٦- **سعد بن عبيدة** : سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٧- **عبد الله بن عمر –** رضي الله عنهما – : صحابي جليل . [٨]

(١) معرفة الثقات ٣٤٠/٢ ت ١٩٣٧- الكامل لابن عدي ١٦٣/٩.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٢٢/٤ت ٣٤٨٦ .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني صـ ٣٢ ت ٧.

(٤) الطبقات الكبير ٣١٤/٩.

(٥) تهذيب الكمال ٢١٢/٣٢ .

(٦) الكامل في الضعفاء ١٦٠/٩.

(٧) المجروحين ١٠٣/٣- التقريب ت ٧٧٥٦.

(٨) قلت : إسناده ضعيف ، فيه يزيد بن عطاء .

المبحث الثاني

تخريج متابعات سعد بن عبيدة ودراستها .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في تخريج المتابعات .

المطلب الثاني : في دراسة المتابعات .

المطلب الأول

في

تخريج المتابعات

تعد المتابعات من الأبواب المهمة في علوم الحديث، إذ ليس كل ما روي صحيحًا لذاته أو حسنًا لذاته فيحتاج الحديث إلى البحث عن من وافق من رواه فإن كان ثقة ارتقى الحديث وإن كان صدوقًا كذلك.

ويحتاج إلى المتابعات في باب مختلف الحديث فإنه يرجح ما رواه الأكثر على ما رواه الأقل بعد التثبت من صحته.

وهذا الحديث لم ينفرد به سعد بن عبيدة ، فقد تابعه غيره، وهذا أوان التفصيل بعون الملك الجليل.

تابع سعد بن عبيدة أربعة:

١-إبراهيم التيمي ٢- سعيد بن المسيب

٣- نافع مولى ابن عمر ٤- سالم بن عبد الله بن عمر

أولًا: متابعة إبراهيم التيمي أخرج حديثه:

*- الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٥/١٣ حديث ١٣٩٢٢ قال : حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش[١] ، ثنا عبد الله بن خراش، عن

(١) حريش : بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمة . الإكمال ٤٢٠/٢

العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «من حلف بغير الله فقد أشرك»

ثانيًا: متابعة نافع مولى ابن عمر أخرج حديثه :

١– الباغندي في أماليه صـ ٧٧ حديث ٧٦ قال : حدثنا عبيد الله ابن موسى، ثنا شريك، عن جابر، عن نافع، قال: سمع ابن عمر، رجلا يقول: لا والكعبة، قال: لا يقل: والكعبة، فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يقول: كل يمين يحلف دون الله عز وجل فهو شرك» قال عبيد الله: نحو: وحقك أو وحياتك.

٢– أبو القاسم بن بشران في أماليه ٢/ ١٧٨ حديث ١٢٩٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا شريك، عن جابر، عن نافع، قال: سمع ابن عمر رجلاً، يقول: لا والكعبة، قال: لا تقل والكعبة؛ فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم، يقول: «كل يمين تحلف دون الله عز وجل فهو شرك» .

قال عبيد الله: من نحو إي وحقك أو وحياتك

ثالثًا: متابعة سعيد بن المسيب أخرج حديثه :

*– أبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٥٥ قال : حدثنا محمد بن جعفر ثنا عمر بن محمد بن مسلم ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا يزيد بن هارون أنا شريك عن جابر عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كل يمين يحلف بها دون الله شرك .

رابعًا: متابعة سالم بن عبد الله بن عمر أخرج حديثه :

١- ابن المبارك في مسنده صـ ٢٠ حديث ١٧١ قال: أنا موسى بن عقبة عن سالم ، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم – « من حلف بغير الله، قال فيه قولاً شديداً .

٢- أحمد في مسنده ٢٤٩/٩ حديث ٥٣٤٦ قال : حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله، أخبرنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : من حلف بغير الله فقال فيه قولاً شديداً.

٣- أبو عوانة في مستخرجه ٢٤/٤ حديث ٥٨٩٥ قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر ، قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – سمع عمر ، وهو يحلف : وأبي ، فقال : إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فإنه كفر بكم.

المطلب الثاني

في

دراسة المتابعات

أولاً : دراسة متابعة إبراهيم التيمي عند الطبراني

١- عبدان عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي .

سمع: خليفة بن خياط وعثمان بن أبي شيبة وزيد بن الحريش

وعنه: ابن قانع، والطبراني وأبو بكر الإسماعيلي وآخرون.

قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ، والأبواب، وقال الذهبي : الحافظ، الحجة، العلامة [١] ، مات سنة ست ، وقيل سبع وثلاثمائة .

٢- زيد بن حَرِيش الأهوازي ، نزيل البصرة .

روى عن: عمران بن عيينة وعبد الوهاب بن عطاء وابن خراش وخلق

وعنه: إبراهيم الهسنجاني، وحفص بن جعفر وعبدان الأهوازي وغيرهم

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ [٢]، وقال الهيثمي : ثقة [٣]، وقال ابن القطان: مجهول الحال [٤]، وأخرج له ابن حبان ، والحاكم ، والضياء المقدسي [٥] ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ٢٤١ هـ [٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١٦/١١- سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤ .

(٢) الثقات لابن حبان ٢٥١/٨.

(٣) مجمع الزوائد ٢٨١/١٠ .

(٤) بيان الوهم والإيهام ٣٨٣/٣.

(٥) الإحسان ١٧٥/٤ حديث ١٣٤٥ - المستدرك على الصحيحين ٤٥٢/٣ - الأحاديث المختارة ٢٥٧/٤- ٢٣٨/٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١١

قلت : فمثل هذا صدوق لا بأس به ، والله أعلم .

٣- عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني ، أبو جعفر الكوفي

روى عن: عمه العوام وموسى بن عقبة، وواسط بن الحارث، وغيرهم

وعنه: إبراهيم بن محمد وبشر بن الحكم وزيد بن الحريش، وغيرهم

قال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث [١]، وقال البخاري: منكر الحديث [٢]، وقال ابن عمار: كذاب [٣]، وقال ابن حجر: ضعيف [٤]، مات بعد الستين ومائة ، أخرج له ابن ماجه.

٤- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي.

روى عن: إبراهيم التيمي وعطاء بن السائب ومجاهد بن جبر وغيرهم

وعنه: شعبة ، وشعيب بن ميمون، وعبد الله بن خراش وغيرهم .

قال ابن سعد : ثقة، وقال أحمد : ثقة ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل [٥]، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له الجماعة

٥- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، وابن أبي ليلى، وعمرو بن ميمون وغيرهم

وعنه: الحسن بن عبيد الله والحكم بن عتيبة والعوام بن حوشب وخلق

---

(١) الجرح والتعديل ٤٦/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٨٠/٥ .

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء صـ ١١٩ ت ٣٣٦.

(٤) تقريب التهذيب صـ ٣٠١ ت ٣٢٩٣ .

(٥) الطبقات الكبير ٣١٣/٥- الجرح والتعديل ٢٢/٧ – تقريب التهذيب صـ ٤٣٣

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة [١]، وذكره ابن حبان في الثقات [٢]، وقال الذهبي : ثقة[٣] ، وقال أبو زرعة: ثقة مرجئ [٤]، قال أبو زرعة العراقي : وذكر الحاكم وغيره أنه مدلس ، وحكى خلف ابن سالم عن عدة من مشايخه : أن تدليسه من أغمض شئ ، وكانوا يتعجبون منه [٥] ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وقال : ذكر الحاكم أنه كان يدلس[٦] ، وقال ابن حجر : ثقة إلا أنه يرسل ويدلس[٧] ، مات سنة اثنتين وتسعين ، أخرج له الجماعة .

٦- عبد الله بن عمر : - رضي الله عنهما- : صحابي جليل.

الحكم على الإسناد :

هذه المتابعة ضعيفة جداً ، لتفرد عبد الله بن خراش بها ، وهو ضعيف بل كذبه بعض الحفاظ .

ثانياً : دراسة متابعة نافع عند الباغندي في أماليه :

١- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، أبو محمد الكوفي.

روى عن: الثوري والأعمش ، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم .

روى عنه: البخاري ، وأبو حاتم الرازي، ، وابن نمير وغيرهم .

قال العجلي : ثقة ، كان عالماً بالقرآن ، صدوق وكان يتشيع ، وقال ابن سعد: وكان ثقة صدوقاً - إن شاء الله - كثير الحديث ، حسن

(١) الجرح والتعديل ١٤٥/٢ ت ٤٧٤.
(٢) الثقات لابن حبان ٧/٤.
(٣) المغني في الضعفاء ٣٠/١.
(٤) الجرح والتعديل ٢ /١٤٥.
(٥) المدلسين لأبي زرعة العراقي صـ ٣٤ ت ٢- التبيين لأسماء المدلسين ت ٢
(٦) طبقات المدلسين صـ ٢٨ .
(٧) تقريب التهذيب صـ ٩٥ ت ٢٦٩.

الهيئة، وكان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكرة ، فضعف بذلك عند كثير من الناس، وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع [١] ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح ، أخرج له الجماعة.

٢- **شريك بن عبد الله** : سبقت ترجمته ، وهو صدوق ، سيئ الحفظ

٣- **جابر الجعفي** : سبقت ترجمته ، وهو ضعيف رافضي .

٤ - **نافع ، مولى عبد الله بن عمر ، أبو عبد الله المدني.**

روى عن: مولاه ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي سلمة وغيرهم.

وعنه : جرير بن حازم ، والحكم بن عتيبة ، وحميد بن زياد وغيرهم .

قال النسائي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور [٢]، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعدها ذلك ، أخرج له الجماعة .

٥- **عبد الله بن عمر** : - رضي الله عنهما- صحابي جليل .

الحكم على الإسناد :

هذه المتابعة ضعيفة ، لتفرد جابر الجعفي بها ، وعنه شريك .

ثالثاً : دراسة متابعة سعيد بن المسيب عند أبي نعيم .

١- محمد بن جعفر :

لم أستطع تحديده ، ولأبي نعيم أكثر من خمسة شيوخ كلهم يسمى محمد بن جعفر هم : محمد بن جعفر بن يوسف ، ومحمد بن جعفر المؤدب ، ومحمد بن جعفر أبو بكر البغدادي الوراق ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم ، ومحمد بن جعفر بن محمد المغازلي ، ومحمد بن جعفر بن الحسين ، ومحمد بن جعفر بن حفص.

(١) معرفة الثقات ت ١١٧١ – الطبقات الكبير ٥٢٢/٨ – التقريب ت ٤٣٤٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠٤/٢٩ – تقريب التهذيب صـ ٥٥٩ ت ٧٠٨٦.

٢- أبو بكر عمر بن محمد بن مسلم .

روى عن : يحيى بن أبي طالب . وعنه : أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن جعفر ، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ، وروى له حديثين هذا أحدهما ، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل .

٣- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله أبو بكر البغدادي .

سمع: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبا داود الطيالسي وغيرهم

وعنه: ابن أبي الدنيا، وعثمان بن السماك، وأبو بكر النجاد وغيرهم

قال أبو حاتم: محله الصدق[١] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢]، وقال الدار قطني: لا بأس به، ولم يطعن فيه أحد بحجة [٣]، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح [٤]، وقال الذهبي: الإمام، المحدث العالم[٥]، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

قلت : الراجح توثيقه .

٤- يزيد بن هارون بن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

روى عن : الثوري ، وشريك بن عبد الله ، وشعبة بن الحجاج وغيرهم

وعنه: أحمد بن حنبل وهارون الحمال ويحيى بن جعفر وغيرهم .

---

(١) الجرح والتعديل ١٣٤/٩ ت ٥٦٧.

(٢) الثقات ٢٧٠/٩.

(٣) سؤالات الحاكم للدار قطني صـ ١٥٩ ت ٢٣٩- تاريخ بغداد ١٦/ ٣٢٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦/ ٣٢٤ - سير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ٦١٩/١٢.

وقال أبو حاتم : ثقة إمام صدوق في الحديث ، لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد [١] ، مات سنة ست ومائتين.

٥- **شريك بن عبد الله** : سبقت ترجمته ، وهو صدوق ، سيئ الحفظ

٦- **جابر الجعفي** : سبقت ترجمته ، وهو ضعيف رافضي .

٧- **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي**

روى عن: سعد بن أبي وقاص وابن عباس ، وابن عمر وغيرهم .

وعنه: زيد بن أسلم وعبد الواحد بن زيد، وسالم بن عبد الله وغيرهم .

قال أبو زرعة : ثقة، إمام، وقال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار .....اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل [٢]، مات بعد التسعين ، أخرج له الجماعة .

٨- **عبد الله بن عمر** : - رضي الله عنهما- : صحابي جليل .

الحكم على السند .

هذه المتابعة ضعيف لتفرد جابر الجعفي بها ، وعنه شريك .

رابعاً : دراسة متابعة سالم بن عبد الله عند ابن المبارك :

١- موسى بن عقبة بن أبي عياش أبو محمد الأسدي المدني.

روى عن: سالم بن عبد الله وعبد الله بن دينار وعروة وغيرهم.

وعنه : ابن المبارك ، وابن أبي الزناد ، ويحيى بن سعيد وغيرهم .

قال أبو حاتم [٣]، والنسائي[٤] : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه

(١) الجرح والتعديل ٢٩٥/٩- تقريب التهذيب صـ ٦٠٦ ت ٧٧٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٦١/٤- تقريب التهذيب صـ ٢٤١ ت ٢٣٩٦

(٣) الجرح والتعديل ١٥٤/٨ ت ٦٩٣ .

(٤) تهذيب الكمال ١٢٠/٢٩.

إمام في المغازي[١]، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

٢- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الله

روى عن: أبيه ، وسعيد بن المسيب ، وعائشة أم المؤمنين وغيرهم .

وعنه : عكرمة بن عمار ومحمد بن مسلم ، وموسى بن عقبة وغيرهم

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث، عالياً من الرجال ورعاً [٢]، وقال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً [٣] ، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة [٤].

٣- عبد الله بن عمر : - رضي الله عنهما- : صحابي جليل .

الحكم على الإسناد :

إسناد رجاله ثقات .

خامساً : دراسة متابعة سالم عند أبي أبي عوانة :

١- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري

روى عن: أمية بن خالد ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع ، وغيرهم

وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو عوانة الإسفراييني.

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً ثقة [٥]، وقال الذهبي: المحدث الحافظ الجواد الثقة [٦]، وقال ابن حجر: ثقة [٧]، مات سنة ستين ومائتين، وقيل بعدها ، أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة

(١) تقريب التهذيب صـ ٥٥٢ ت ٦٩٩٢ .
(٢) الطبقات الكبير ١٩٩/٧.
(٣) تقريب التهذيب صـ ٢٢٦ ت ٢١٧٦ .
(٤) تهذيب الكمال ١٤٥/١٠ ت ٢١٤٩.
(٥) الجرح والتعديل ٢١٥/٥ ت ١٠١١.
(٦) سير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٢ ت ١٣٨.
(٧) تقريب التهذيب صـ ٣٣٧ ت ٣٨١٠.

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أبان بن تغلب ، وسفيان الثوري ، والزهري وغيرهم .

وعنه : أحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن بشر، وابن مهدي، وغيرهم

قال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز [١] ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين [٢]، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله، المعروف بابن شهاب الزهري .

روى عن: أبان بن عثمان وسالم والسائب بن يزيد وغيرهم

وعنه : ابن عيينة ، والليث بن سعد ، ومالك بن أنس وغيرهم

قال مكحول: ما بقي على ظهرها أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري[٣]، وقال ابن حجر : متفق على جلالته وإتقانه [٤]، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، أخرج له الجماعة [٥].

٤-سالم بن عبد الله ، سبقت ترجمته ، وهو ثقة .

٥-عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما- صحابي جليل

الحكم على الإسناد :

إسناد رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال ١٨٩/١١ .

(٢) تقريب التهذيب صـ ٢٤٥ ت ٢٤٥١- طبقات المدلسين ت ٥٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٧٣/٨ .

(٤) تقريب التهذيب صـ ٥٠٦ ت ٦٢٩٦.

(٥) ينظر : تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦ ت ٥٦٠٦ .

الفصل الثاني

دراسة الاختلاف على سعد بن عبيدة في السند وفي المتن .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : دراسة الاختلاف في السند .

المبحث الثاني : دراسة الاختلاف في المتن .

المبحث الثالث : شبهة وجوابها .

المبحث الرابع : بيان معنى الحديث.

المبحث الأول

دراسة الاختلاف في السند .

هذا الحديث يتبين من جمع الطرق أن مداره على راو واحد تابعه أربعة ، هذا الراوي هو سعد بن عبيدة ، وقد آن أن نتكلم على الطرق ، واختلافها عنه، فنقول :

روى هذا الحديث سعد بن عبيدة ، واختلفوا عنه ، ورواه عنه خمسة رواة فيما وقفت عليه : الحسن بن عبيد الله ، وجابر بن يزيد الجعفي، وسعيد بن مسروق الثوري ، ومنصور بن المعتمر، وسليمان ابن مهران الأعمش .

١- فأما الحسن بن عبيد الله فرواه عنه : جرير بن عبد الحميد ، ومسعود بن سعد ، وفضيل بن سليمان ، وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، وعبد الرحيم بن سليمان ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وعبد الواحد بن زياد [١] ، وعبد الله بن إدريس ، الثمانية قالوا : عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – دون ذكر واسطة بين سعد وعبد الله بن عمر .

٢- وأما جابر الجعفي : فقد رواه شريك بن عبد الله النخعي وسفيان الثوري [٢] عن جابر الجعفي عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن

---

(١) قال أبو عوانة في مسنده ٤٤/٤ حديث ٥٩٦٧ : رواه عبد الواحد ، عن الحسن بن عبيد الله ، بمثله – أي بمثل ما سبقه وهو : عن سعد بن عبيدة ، قال: سمعت ابن عمر ، يقول : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : من حلف بغير الله ، فقد كفر ، أو أشرك.
وذكره المزي في تحفة الأشراف في رواة هذا الحديث عن الحسن بن عبيد الله ٤١٩/٥ .

(٢) الأسماء المبهمة ١٩٣/٣- المخلصيات ٤٣٥/١ حديث ٧٦٧.

عمر – رضي الله تعالى عنهما – أي دون ذكر واسطة أيضاً .

٣- وأما سعيد بن مسروق : فرواه ابنه سفيان بن سعيد بن مسروق وإسرائيل عن سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – أي دون واسطة .

وهؤلاء الثلاثة – الحسن بن عبيد الله ، وجابر الجعفي ، وسعيد الثوري – لم يختلف عنهم الرواة في أنهم رووا الحديث عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ، فلم يذكروا واسطة بين سعد وابن عمر .

٤- وأما منصور بن المعتمر فرواه عنه خمسة : سفيان بن سعيد الثوري، وشعبة بن الحجاج ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وجرير بن عبد الحميد، ويزيد بن عطاء .

فأما يزيد والثوري : فروياه عن منصور عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – أي دون واسطة بين سعد وابن عمر .

وأما شيبان : فرواه حسين بن محمد وعبيد الله موسى عن شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن محمد الكندي عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فزاد بين سعد وعبد الله بن عمر راوياً هو الذي سماه (محمداً الكندي)

وأما جرير فرواه الحسن بن عمر بن شقيق عن جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة ، قال الراوي : (صاحب لي من كندة) ، ولم يسمه عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فزاد في السند راوياً ، ولم يذكر اسمه .

* وأما شعبة : فرواه عنه : روح بن عبادة ، وسليمان بن داود أبو داود الطيالسي ، ووهب بن جرير ، ومحمد بن جعفر غندر .

– أما روح بن عبادة فرواه عن شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة ، ولم يسمه عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فزاد في السند راوياً ولم يذكر اسمه.

– وأما أبو داود الطيالسي فرواه عن شعبة عن منصور والأعمش معاً عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – دون واسطة ، قال أبو داود الطيالسي في السند : (وأنا لحديث الأعمش أحفظ ، والإسناد واحد) أ هـ [١].

– وأما وهب بن جرير ، فرواه عنه اثنان : ابن المنادي ، وابن مرزوق، أما ابن مرزوق فرواه عن وهب عن شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة – ولم يسمه – عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فذكر واسطة ، ولم يسمه .

– وأما ابن المنادي ، فرواه عن وهب عن شعبة عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما– دون واسطة .

– وأما محمد بن جعفر غندر فرواه عنه اثنان : الإمام أحمد ، وعمرو بن علي الفلاس .

– فأما الإمام أحمد فرواه عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة – ولم يسمه – عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فزاد في السند راوياً ولم يسمه

– وأما عمرو بن علي فرواه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما –

(١) مسند أبي داود الطيالسي ٤١٢/٣ .

فلم يذكر واسطة .

٥- وأما سليمان الأعمش : فرواه عنه ثمانية : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن سلمة ، ومحمد بن فضيل ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وعبد العزيز بن مسلم القسملي .

- أما سفيان الثوري وشعبة ووكيع وعبد الله الخريبي وعبد العزيز القسملي رووه عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فلم يذكروا واسطة.
- وأما محمد بن فضيل ومحمد بن سلمة فروياه عن سليمان الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فزاد راوياً في السند هو أبو عبد الرحمن السلمي .
- وأما أبو عوانة فرواه يحيى بن حماد عنه ، وعن يحيى رواه اثنان: بكار بن قتيبة ، وأبو قلابة الرقاشي ، فـ بكار بن قتيبة رواه عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – دون ذكر واسطة ، وأبو قلابة رواه عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – .

يتحرر أن هناك سبعة اختلافات:

١- الاختلاف على منصور ٢- الاختلاف على الأعمش

٣- الاختلاف على شعبة ٤- الاختلاف على محمد بن جعفر

٥- الاختلاف على وهب ٦- الاختلاف على أبي عوانة .

٧- وقبل هذا كله الاختلاف على سعد بن عبيدة .

الأول : الاختلاف على أبي عوانة : فليس من تلاميذه الرواة عنه ، بل من الراوين عن تلاميذه ، وهما الراويان عن يحيى بن حماد الراوي عن أبي عوانة ، بكارُ بن قتيبة ، وأبو قلابة الرقاشي .

بكار بن قتيبة – وهو ثقة- لم يذكر الواسطة بين سعد وابن عمر- رضي الله تعالى عنهما- وأبو قلابة – ثقة حافظ إلا أنه يخطئ في الأسانيد والمتون – ذكر واسطة بين سعد وابن عمر هو أبو عبد الرحمن السلمي .

وأبو عوانة من ثقات أصحاب الأعمش ، ويحيى بن حماد من أروى الناس عنه ، وهو ثقة [١]، فكون رواية أبي عوانة موافقة لرواية ثقات أصحاب الأعمش أرجح ، وقد تقدم أن وكيع بن الجراح وشعبة والثوري والخريبي وغيرهم رووا هذا الحديث بإسقاط الواسطة بين ابن عمر وسعد بن عبيدة ، فرواية بكار هي الراجحة ، ويكون خطأ أبي قلابة الرقاشي المذكور في ترجمته قرينة على ذلك الترجيح ، فالظاهر أنه أخطأ هنا بذكر الواسطة لأنه كان يحدث من حفظه كما ذكرو في ترجمته .

فالراجح في رواية أبي عوانة عن الأعمش عدم ذكر واسطة بين سعد ابن عبيدة وعبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – ، والله أعلم

الثاني : وأما الاختلاف على وهب بن جرير ، فهو من تلاميذه الرواة عنه، وهما اثنان : إبراهيم بن مرزوق ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المنادي ، والأول – ابن مرزوق – ثقة ، ذكر الدارقطني أنه يخطئ ،

(١) معرفة الثقات للعجلي ٢/٣٥٠.

والثاني – ابن المنادي ذكروا أنه ثقة ، أنكروا عليه حديثاً واحداً [١]، ويترجح هنا قول إبراهيم بن مرزوق بإثبات واسطة بين سعد وابن عمر لأمرين : كثرة من وثقه ، وكونه بصرياً ، ووهب بن جرير بصري، أما ابن المنادي فهو بغدادي ، ويترجح قول ابن المنادي بإسقاط الواسطة بكونه لم يتكلم فيه بخلاف ابن مرزوق ، وهذا وجه واحد ، وابن مرزوق يترجح بوجهين ، ووجه ثالث : هو أنهم على ما يظهر أكثروا من الاعتماد عليه في وهب بن جرير ، فمثلاً عند النظر في كتاب المستدرك لأبي عبد الله الحاكم نجد أنه روى من طريق ابن المنادي عن وهب ثلاثة أحاديث[٢] ، في حين أنه روى من طريق إبراهيم بن مرزوق عن وهب بضعة وعشرين حديثاً . [٣].

فالراجح في الاختلاف على وهب بن جرير هو قول إبراهيم بن مرزوق البصري بإثبات واسطة ، هو رجل من كندة ولم يسمه .

الثالث : وأما الاختلاف على محمد بن جعفر غندر ، فهو من تلاميذه، وهما اثنان : أحمد بن حنبل وعمرو بن علي الفلاس ، وكلاهما ثقة حافظ ، غير أن الفلاس لا يوازن بالإمام أحمد ، فرواية أحمد هي الراجحة ، وقد أثبت فيها الواسطة بين سعد وابن عمر هو رجل من كندة لم يسمه .

الرابع : وأما الاختلاف على شعبة ، فهو من تلاميذه ، وهم أربعة :

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٥٦٥-٥٦٦.

(٢) المستدرك ١/٤٦٨- ٢/١٦٥ -

(٣) المستدرك ١/٩ – ١٧- ٢٧- ١٥٢- ٢٨٧- ٣٢٨- ٤٠٨- ٤١٥- ٤٢٩- ٤٤٣- ٤٦٣- ٤٨٢- ٥٠٢- ٥٦٥ ٢/٢١٦- ٢٩٤/٢- ٤٥١- ٣/٥٣٣- ٥٣٩- ٥٧١- ٤/١٢١- ١٧٩- ٣٣٣- ٣٧٤- ٣٨٢ .

وهب بن جرير ومحمد بن جعفر غندر وروح بن عبادة زادوا في السند راوياً بين سعد بن عبيدة وابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – هو رجل من كندة ، ولمُ يذكر اسمه ، وخالفهم أبو داود الطيالسي فلم يذكر الواسطة ، وجعل الحديث عن سعد عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – .

ولا يقال : لعل أبا داود الطيالسي لما رواه عن شعبة عن منصور والأعمش معاً مقرونين حمل رواية منصور على رواية الأعمش ، والأعمش لم يذكر الواسطة ، فحمل رواية شعبة عليه لما قرنه به ، والواقع خلاف ذلك ، فإن أصحاب شعبة لما رووه عنه عن منصور ذكروا الواسطة ، لا يقال هذا لأن أبا داود الطيالسي قال : حدثنا شعبة عن منصور والأعمش ، قال أبو داود : وأنا لحديث الأعمش أحفظ ، والإسناد واحد ، سمعا سعد بن عبيدة يحدث عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – أ هـ [١]. فنص على أن الإسناد واحد ، ولا يقال : إنه قال : أنا لحديث الأعمش أحفظ ، لأنه نص على أن إسنادهما واحد، فهو مقر بأنه يحفظ السند لكليهما ، لكنه في المتن يحفظهما إلا أن حفظه لحديث الأعمش أقوى من حفظه لحديث منصور .

ورواية الثلاثة : غندر محمد بن جعفر ووهب بن جرير وروح بن عبادة أرجح من رواية أبي داود الطيالسي لأمور : أنهم ثلاثة ، وهو واحد، والكثرة من المرجحات ، وفيهم محمد بن جعفر ، وهو من المتقنين عن شعبة ومن المحكَّمين عند اختلاف الرواة عن شعبة ، وقد ذكر أبو

(١) مسند أبي داود الطيالسي ٤١٢/٣ .

داود [١] ومحمد بن جعفر كلاهما في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة[٢]، شعبة[٢]، إلا أن محمد بن جعفر اختلفوا فيه ، فبعضهم عده في الثالثة[٣]، وبعضهم عده في الرابعة ، وقد وافقه وهب وروح بخلاف أبي داود فلم يتابعه فيما أعلم أحد ، وقد روى الثلاثة الحديث عن شعبة عن منصور وحده فهم فصلوا الرواية وبينوها ، أما أبو داود فقرن منصور بالأعمش وساق الحديث ، وهو إن كان حفظه إلا أن رواية من فصله ولم يقرن أرجح ، ثم إن رواية الثلاثة موافقة لما رواه شيبان وجرير عن منصور بذكر الواسطة .

فالراجح عن شعبة هو أنه رواه عن منصور عن سعد عن رجل من كندة عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – والله أعلم .

الخامس : وأما الاختلاف على الأعمش سليمان بن مهران فهو من تلاميذه ، وهم ثمانية، ستة منهم رووا الحديث عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – بلا واسطة ، وهم : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن داود الخريبي ، ووكيع بن الجراح ، وعبد العزيز بن مسلم القسملي ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري .

وخالفهم اثنان هما : محمد بن فضيل ، ومحمد بن سلمة ، وكلاهما روى الحديث عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – فزادا في

(١) إكمال تهذيب الكمال ٥٤/٦ .
(٢) حجة الوداع لابن حزم صـ ٢٦٥ – ٢٦٦ .
(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٤٤/٦.

السند راوياً هو أبو عبد الرحمن السلمي بين سعد وابن عمر .

وغير خاف أن الراجح رواية الستة لأمور : كون الستة أكثر من الاثنين، وفي الستة من هو من الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش[١] ، ثم محمد بن فضيل على ثقته فيه مقال ، ومحمد بن سلمة متكلم فيه ، وقد صرح بعض الستة بسماع سعد بن عبيدة من ابن عمر ، وهم : وكيع والخريبي وأبو عوانة، فيكون ذكر السلمي من المزيد في متصل الأسانيد ، وتكون رواية الأعمش لهذا الحديث عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر دون واسطة ، والله أعلم .

السادس : وأما الاختلاف على منصور بن المعتمر فهو من تلاميذه، وهم خمسة : ثلاثة منهم رووا الحديث عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – وهم: شيبان وجرير وشعبة ، أما جرير وشعبة فلم يسمياه ، وأما شيبان فسماه محمداً الكندي .

وخالفهم اثنان : سفيان الثوري ، ويزيد بن عطاء ، فرويا الحديث عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما– دون ذكر الواسطة .

فإن نظرنا إلى الكثرة وجدناها في جانب الثلاثة ، وهم ثقات ، وشعبة وجرير من أثبت الرواة عن منصور [٢] ، وتابعهم شيبان ، وهو ثبت في كل المشايخ ، أما سفيان الثوري فهو وإن كان ثقة حافظاً من

(١) سفيان الثوري و شعبة في الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش .
الطبقات للنسائي صـ ٧٨– شرح علل الترمذي ٦٢٠/٢.
(٢) شرح علل الترمذي ٧٢١/٢ .

أثبت الناس عن منصور[1] ، إلا أنه خالفه ثلاثة ثقات ، ولم يتابعه إلا يزيد بن عطاء اليشكري ، وهو مختلف فيه بين التوثيق والتضعيف، ورواية واحد لا تقاوم رواية ثلاثة ، فالراجح رواية شعبة وجرير وشيبان لهذا الحديث عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – وتفرد شيبان بتسميته محمداً الكندي .

ومما مضى يتبين أن الحديث رواه الأعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما– ورواه منصور بزيادة رجل من كندة بين سعد بن عبيدة وعبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – .

السابع : وأما الاختلاف على سعد بن عبيدة فهو من الرواة عنه : منصور والأعمش وسعيد بن مسروق وجابر الجعفي والحسن بن عبيد الله، وجابر أمره معروف ، والأعمش وسعيد الثوري والحسن النخعي رووا هذا الحديث عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر دون واسطة ، وخالفهم منصور فرواه بذكر واسطة بين سعد بن عبيدة وابن عمر ، وهذه الواسطة رجل من كندة سماه راو واحد عن منصور (محمداً الكندي) .

ومنصور من كبار الثقات ، وقد قدمه كثير من الحفاظ على الأعمش إذا اختلفا ، منهم : يحيى بن سعيد القطان ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن عبد الله المديني ، وأبو حاتم الرازي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وهذا في ظاهره يرجح رواية منصور ، لكن الأعمش لم ينفرد بروايته دون واسطة ، بل تابعه ثقتان : سعيد بن مسروق والد سفيان الثوري ، والحسن بن عبيد الله النخعي .

(١) السابق – تهذيب الكمال ٥٤٨/٢٨ .

فصار الحديث إلى أن منصوراً خالف فيه ثلاثة من الثقات ، هم : الأعمش ، وسعيد بن مسروق الثوري ، والحسن بن عبيد الله ، والكثرة في جانب الثلاثة ، وبخاصة أن راويين هما: عبد الرحيم بن سليمان وفضيل بن سليمان عن الحسن النخعي ذكرا سماع سعد بن عبيدة عن ابن عمر– رضي الله تعالى عنهما – وثلاثة رواة هم : وكيع والخريبي وأبو عوانة عن الأعمش ذكروا سماع سعد من ابن عمر ، وتابعهم الثوري فيما ذكر الداقطني في العلل[١] ، ومنصور لم يتابعه أحد على زيادة راو بين سعد بن عبيدة وعبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما– .

وهذا يرجح أن الحديث معلول برواية منصور ، صحيح من رواية الأعمش وسعيد والحسن ، وأن سعداً سمعه من ابن عمر ، ويمكن أن يكون قد سمعه من صاحبه الكندي ، ثم سمعه من ابن عمر ، ويكون كلا الخبرين صحيحين ، والله أعلم .

وعند النظر في كلام الإمام الدارقطني في كتاب العلل ، يظهر أنه يرجح رواية من أسقط الواسطة ، فإنه قال : يرويه سعد بن عبيدة ، واختلف عنه :

فرواه محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن عمر.

وخالفه الثوري، وعبد الله بن داود الخريبي، فروياه عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، أنه سمع من ابن عمر.

ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛

فرواه شيبان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن محمد الكندي،

(١) العلل للدار قطني ٢٣٣/١٣– ٢٣٤ .

عن ابن عمر .

وخالفه الثوري، ويزيد بن عطاء، فروياه عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر.

وقيل: عن الثوري، عن أبيه، والأعمش، ومنصور، وجابر الجعفي، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر.

وكذلك رواه الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر.

وقال عمر بن عبيد، عن سعيد بن مسروق، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر، وهو سعد بن عبيدة، وسماه الثوري عن أبيه [1].أ هـ .

ففي هذا النص ترى أنه يحكي الخلاف على الأعمش ، راو واحد فيه مقال ، زاد راوياً بين سعد بن عبيدة وابن عمر ، خالفه راويان حافظان متقنان ، أي فروايتهما أرجح ، ويحكي الخلاف على منصور : راو حافظ، زاد واسطة بين سعد وابن عمر ، خالفه راويان أحدهما حافظ متقن ، والآخر : مختلف فيه ، أسقطا الواسطة ، أي فروايتهما أرجح ، وقد أسقط الواسطة أيضاً سعيد الثوري وجابر الجعفي والحسن ابن عبيد الله ، أي فهم تابعوا من أسقط الواسطة، فرواية الحديث الراجح فيها أن سعداً سمعه من ابن عمر ، والله أعلم

وقد خالف هذا الترجيح حافظان كبيران :

الأول : هو الإمام الطحاوي، حيث قال في كتاب: شرح مشكل الآثار : ثم تأملنا حديث ابن عمر الذي قد رويناه في هذا الباب من حديثي الأعمش وسعيد بن مسروق فوجدناه فاسد الإسناد ، وذلك لأن ابن

(١) العلل للدار قطني ١٣/٢٣٣- ٢٣٤ .

مرزوق قال: حدثنا وهب، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة قال: كنت عند ابن عمر فقمت وتركت عنده رجلاً من كندة فأتيت سعيد بن المسيب فجاء فزعاً، فقال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال : له أحلف بالكعبة؟ فقال: لا ولكن احلف برب الكعبة فإن عمر كان يحلف بأبيه، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " لا تحلفوا بآبائكم، فمن حلف بغير الله فقد أشرك " ، وأن يزيد بن سنان حدثنا قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن سعد بن عبيدة قال: كنت أنا وصاحب لي من كندة جلوساً عند ابن عمر فقمت فجلست إلى ابن المسيب فأتاني صاحبي فقال: قم إلي، وقد تغير لونه واصفر وجهه، فقلت له: أليس إنما فارقتك قبيل؟ قال سعيد: قم إلى صاحبك، فقمت إليه، فقال: ألم تر إلى ما قال ابن عمر؟ فقلت: وما قال؟ قال: أتاه رجل فقال: أحلف بالكعبة؟ قال لا، ولم تحلف بالكعبة؟ احلف برب الكعبة فإن عمر حلف بأبيه عند النبي عليه السلام فقال له: لا تحلف بأبيك، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك "، فوقفنا على أن منصور بن المعتمر قد زاد في إسناد هذا الحديث على الأعمش وعلى سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة رجلاً مجهولاً بينه وبين ابن عمر في هذا الحديث ففسد بذلك إسناده [١] أ هـ .

الثاني :هو الإمام البيهقي : حيث قال : وهذا مما لم يسمعه سعد ابن عبيدة من ابن عمر.أهـ[٢]، ثم ساق رواية شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن رجل من كندة عن ابن عمر– رضي الله تعالى عنهما – .

(١) شرح مشكل الآثار ٢/٢٩٩– ٣٠٠ .
(٢) السنن الكبرى ١٠/٢٩ .

قلت : كلامهما مبني على أمرين : ترجيح رواية من زاد ، وترجيح منصور على غيره ، وكلا الأمرين فيه نظر .

أما الأول : فإنه منهج لبعض المحدثين الذين يتشددون في إثبات الحديث حيطة للشرع الشريف ، فإذا ورد الحديث من طريق الثقات ، وزاد بعضهم راوياً مجهولاً ، توقفوا في قبول الحديث ، وأعلوه بذلك ، ولم يلتفتوا إلى الموازنة والترجيح ، وكأن هذا مبالغة في التثبت .

فكان هذا من الحافظين أخذاً بهذا القول في هذا الحديث فهو غير دقيق لأن منصوراً تفرد بزيادة الراوي المجهول ، ولم يتابعه أحد ، وخالفه ثلاثة من الثقات ، ونص بعض الرواة عنهم على سماع سعد ابن عبيدة من ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما– ، وهذا يرجح رواية من أسقط الراوي المجهول .

وأما الثاني : فقد تقدم أن منصوراً وإن كان ثقة حافظاً ، إلا أنه خالف ثلاثة ثقات أحدهم الأعمش ، فروايتهم أرجح من رواية منصور .

والحديث هنا على ما سبق تحريره رواه أربعة ثقات : الأعمش وسعيد والحسن ومنصور ، ومنصور زاد راوياً مجهولاً بين سعد وابن عمر، والباقون لم يذكروا الزيادة ، بل نص بعض الرواة عنهم على السماع كما سبق ، فالترجيح لرواية هؤلاء هو الصواب ، ورواية منصور بن المعتمر إما معلولة ، وإما أن يحمل الأمر على أن سعداً سمع الحديث بواسطة وبدونها . والله أعلم .

المبحث الثاني

دراسة الاختلاف في المتن .

لقد اختلف رواة هذا الحديث في لفظه ومتنه كما اختلف في إسناده ، وكان الخلاف في موضعين :

الأول : سبب التحديث بالحديث . الثاني : لفظ الحديث المرفوع .

وهذا بيان للاختلاف في هذين الموضعين :

أولاً : الاختلاف في سبب التحديث بالحديث :

اختلف الرواة في سبب التحديث بالحديث على أربعة أوجه :

الأول : ذكر السبب على أنه سؤال عن الحلف بالكعبة .

الثاني : ذكره على أنه واقعة رجل حلف بالكعبة .

الثالث : ذكره على أنه في واقعة حلف رجل بأبيه .

الرابع : عدم ذكر سبب رأساً .

وهذا معناه : أن الذين ذكروا السبب ، إما أنهم ذكروا أن رجلاً سأل عن جواز الحلف بالكعبة ، وإما أنهم ذكروا أن رجلاً حلف بغير الله ، وصوروا هذا على قولين : حلف بالكعبة ، وحلف بأبيه .

وتقدم أن هذا الحديث رواه عن سعد بن عبيدة خمسة :

١- فأما سعيد الثوري ، فإنه لم يختلف عليه في عدم ذكر سبب التحديث.

٢- وأما جابر الجعفي فقد اختلف عنه :

فرواه شريك عنه بذكر سبب هو أن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما- سمع رجلاً يحلف بالكعبة ، وخالفه سفيان الثوري ، فرواه عن جابر الجعفي دون ذكر سبب ، وشريك سيئ الحفظ ، والثوري حافظ .

٣- وأما الحسن بن عبيد الله فقد اختلف عنه :

فرواه جرير وفضيل بن سليمان عنه دون ذكر سبب ، ورواه أبو

خالد الأحمر سليمان بن حيان ، وشريك ومسعود بن سعد ، وعبد الرحيم ابن سليمان وعبد الله بن إدريس ، الخمسة عنه بذكر سبب : هو أن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما– سمع رجلاً يحلف بالكعبة ، والخمسة أكثر من الاثنين .

٤– وأما منصور بن المعتمر فقد اختلف عنه :

فرواه سفيان الثوري ويزيد بن عطاء ووجه عن شعبة عنه دون ذكر سبب ، ورواه جرير وشيبان وشعبة عنه بذكر سبب هو أن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – سأله رجل عن الحلف بالكعبة ، والكثرة في جانب ذكر السبب .

٥– وأما سليمان بن مهران الأعمش ، فقد اختلف عنه :

فرواه سفيان الثوري عنه ، دون ذكر سبب ، ورواه شعبة عنه بذكر سبب: هو أن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – سأله رجل عن الحلف بالكعبة ، ورواه الخريبي وأبو عوانة ومحمد بن فضيل ومحمد بن سلمة وعبد العزيز القسملي ووكيع ، الستة عنه بذكر سبب هو أن عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – سمع رجلاً يحلف بأبيه ، والكثرة في جانب ذكر السبب على أنه واقعة حلف بالأب .

فيتلخص مما سبق أن أكثر الرواة ذكروا سبباً للتحديث ، ومن لم يذكر فإنما صنع هذا اقتصاراً منه على رواية المرفوع ، فليس في عدم الذكر معارضة للذكر .

فـ " منصور " روى أنه سؤال ، والأعمش روى أنه واقعة حلف بالأب، والحسن روى أنه واقعة حلف بالكعبة ، ولا مانع من حصول الثلاثة ، حلف رجل الكعبة فسأل أحدهم عن ذلك ، أو وافق هذا لحظة السؤال عنه ، وحلف آخر بأبيه .

فإن أردنا الترجيح قلنا : السياق يقتضي أنها واقعة حاصلة لا سؤال، ثم الأعمش أقوى من الحسن [١]، فالسبب حادثة حلف بالأب ، والله تعالى أعلم.

ثانياً : الاختلاف في لفظ الحديث المرفوع :

اختلف الرواة في متن الحديث المرفوع على عشرة أوجه :

الأول : من حلف بغير الله فقد كفر .

الثاني : من حلف بغير الله فقد أشرك .

الثالث : من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك

الرابع : من حلف بشيئ دون الله فقد أشرك .

الخامس : كل يمين يحلف بها دون الله شرك .

السادس : إنها شرك .

السابع : لا تحلف بها .

الثامن : لا تحلفوا بآبائكم .

التاسع : كان يحلف بأبيه فنهاه النبي – صلى الله عليه وسلم – .

العاشر : كانت يمين عمر، فنهاه الرسول الله – صلى الله عليه وسلم–.

والاختلاف الرابع لا يؤثر في شيئ لأنه بمعنى الثاني ، وقد تفرد به سعيد الثوري ، ورواه سفيان الثوري عن منصور والأعمش عن أبيه، والاختلاف السابع تفرد بن عبد العزيز القسملي عن الأعمش ، وهو لا

(١) ضعفه الدار قطني – أي الحسن – بالنسبة للأعمش فقال في العلل بعد أن ذكر حديثاً للحسن خالفه فيه الأعمش الحسن ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش.
ينظر : العلل للدار قطني ٢٠٤/٢ – تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ .

يخالف غيره لأنه اقتصر على النهي ولم يذكر ما بعده ، والاختلاف الثامن تفرد به روح عن شعبة عن منصور وهو كالسابع ، والاختلاف التاسع تفرد به أبو قلابة عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش ، ورواه أبو عاصم عن سفيان الثوري عن أبيه ومنصور وجابر الجعفي عن سعد بن عبيدة ، وهو كالسابع أيضاً ، والاختلاف العاشر: تفرد به الخريبي عن الأعمش وهو كالسابع ، وهذه الاختلافات الأربعة لا تؤثر لأن الرواة اقتصروا على النهي ، ولم يذكروا مسألة الشرك أو الكفر ، وهم قلة ، والأكثرون ذكروا الكفر أو الشرك .

فيتحرر أن خمسة اختلافات لا تضر ، ويبقى الكلام في خمسة :

١- أما من روى : (من حلف بغير الله فقد كفر) فهو جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة ، وكذا مصعب بن المقدام عن إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة [١].

وقد خالف جرير عامة من رواه عن الحسن فإنهم إما رووه بلفظ الشرك ، وإما بالشك (كفر أو أشرك) ، وخالف مصعب بن المقدام كذلك من رواه عن إسرائيل ، فإن عبد الله بن رجاء وعبيد الله بن موسى وأبا سعيد مولى بني هاشم ، رووه عن إسرائيل عن سعيد الثوري بلفظ الشرك ، وهكذا رواه سفيان عن أبيه سعيد الثوري .

٢- وأما من روى : (كل يمين يحلف بها دون الله شرك) فهي بمعنى : (من حلف بغير الله فقد أشرك) إلا أنه تفرد بهذا اللفظ شريك بن عبد الله النخعي ، فرواه مرة عن جابر الجعفي عن سعد بن عبيدة ، ورواه مرة عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة ، ولم

(١) المستدرك على الصحيحين ٥٢/١ - إتحاف المهرة لابن حجر ٤٣٧/٨.

يذكر هذا اللفظ غيره ، وهو وإن كان صدوقاً إلا أنه سيئ الحفظ .

٣- وأما من روى: (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك) على الشك ، فإنهم ثلاثة رواة عن الحسن بن عبيد الله ، وهم : أبو خالد الأحمر ، ومسعود بن سعد ، وفضيل بن سليمان ، وقد قيل عن عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن كذلك .

٤- وأما من روى : (من حلف بغيرالله فقد أشرك) فهم الكثرة ، رواه شعبة عن الأعمش عن سعد ، ورواه جرير وشيبان ويزيد بن عطاء وسفيان وشعبة عن منصور عن سعد ، ورواه عبد الرحيم بن سليمان وعبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة ، ورواه الثوري عن أبيه والأعمش .

٥- وأما من روى :(إنها شرك) فهم ثلاثة عن الأعمش : وكيع ومحمد بن فضيل ومحمد بن سلمة ، وكذا رواه بكار بن قتيبة عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش .

فإذا أردنا تحرير هذا على الرواة قلنا :

- أما الأعمش : فإن عبد العزيز القسملي والخريبي ، ووجها عن أبي عوانة لم يذكروا اللفظ أصلاً ، إنما اقتصروا على حكاية النهي ، ورواه الثوري وشعبة عنه بلفظ (فقد أشرك) ، وقال وكيع ومحمد بن فضيل ومحمد بن سلمة ووجه عن أبي عوانة عن الأعمش (إنها شرك) ، وهذا يعني أن الأكثر عن الأعمش ذكروا الشرك ، فرواية القسملي والخريبي إذن مختصرة ، ورواية الثوري وشعبة أرجح من رواية وكيع ومن معه، لأنهما أوثق أصحاب الأعمش، واعلم أن هناك فرقاً بين رواية الثوري وشعبة:(من حلف بغير الله فقد أشرك) ورواية وكيع من معه : (كانت يمين عمر فنهاه النبي – صلى الله عليه وسلم – ،

وقال : إنها شرك) وذلك أن رواية الثوري وشعبة دخل فيها كل حلف بغير الله بالنص ، ورواية وكيع ومن معه دخل كل حلف بغير الله بالعلة أو قياس الأولى لأنه قال : (إنها شرك) ، أي الحلف بالأب ، والضمير يعود على اليمين بالأب ، فالنص على الشرك فيها ، وأما غيرها من الأيمان بغير الله تعالى فتدخل بالعلة أو قياس الأولى .

فالراجح من رواية الأعمش عن سعد بن عبيدة : (من حلف بغير الله فقد أشرك) ، والله أعلم .

- وأما سعيد بن مسروق الثوري ، فقد رواه عنه ابنه سفيان وإسرائيل، أما سفيان فرواه بلفظ : (من حلف بشيئ دون الله فقد أشرك) ، وأما إسرائيل فاختلف عنه، فرواه أبو سعيد مولى بني هاشم، وعبد الله بن رجاء وعبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سعيد الثوري عن سعد بن عبيدة كما رواه سفيان ، وخالفهم مصعب ابن المقدام ، فرواه عن إسرائيل عن سعيد عن سعد بلفظ : (من حلف بشيئ دون الله فقد كفر) [1] ، ولا شك أن ما اتفق عليه الثوري والثلاثة (عبد الله وعبيد الله و أبو سعيد) أولى وأرجح ، وهذا موافق لما رجحناه في رواية الأعمش ، والله أعلم .

وقد رواه أبو عاصم عن سفيان عن أبيه عن سعد بدون ذكر اللفظ أصلاً [2]، وتقدم أن هذا لايؤثر ، وإن ظن بعضهم تأثيره فيرده أن الراجح رواية الثوري التي فيها ذكر اللفظ لمتابعة إسرائيل ، والله أعلم

- وأما رواية جابر الجعفي : فقد رواها أبو عاصم عن الثوري عن جابر عن سعد بن عبيدة دون ذكر اللفظ أصلاً [3]، وخالفه شريك فذكر

(١) المستدرك على الصحيحين ٥٢/١ - إتحاف المهرة لابن حجر ٤٣٧/٨.
(٢) الأسماء المبهمة ١٩٣/٣- المخلصيات ٤٣٥/١ حديث ٧٦٧.
(٣) الأسماء المبهمة ١٩٣/٣- المخلصيات ٤٣٥/١ حديث ٧٦٧.

اللفظ : (كل يمين يحلف بها دون الله شرك) ، ورواية شريك وافقت رواية غيره عن غير جابر ، وهي بمعنى : (من حلف بغير الله فقد أشرك) .

- وأما منصور بن المعتمر : فإنه اتفق عنه على لفظ : (من حلف بغير الله فقد أشرك) ، إلا رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن منصور، فإنه رواها بلفظ : (من حلف بشيئ دون الله فقد أشرك)، وهي بمعنى رواية غيره ، وإلا رواية أبي عاصم عن سفيان الثوري عن منصور بعدم ذكر اللفظ ، وتقدم أنها مرجوحة ، فمنصور على هذا رواه بلفظ : (من حلف بغير الله فقد أشرك)
- وأما الحسن بن عبيد الله : فإنه اختلف عنه ، فتفرد شريك عن الحسن بروايته بلفظ : كل يمين يحلف بها دون الله شرك) ، وهو سيئ الحفظ، وكأنها رواية بالمعنى ، وتفرد جرير عن الحسن بروايته بلفظ : (من حلف بغير الله فقد كفر) ، وقد خالفه غيره ، ورواه عبد الرحيم بن سليمان ، وعبد الله بن إدريس عن الحسن بلفظ: (من حلف بغير الله فقد أشرك) فلم يشكا ، ورواه أبو خالد الأحمر وفضيل بن سليمان ومسعود بن سعد عن الحسن بلفظ : (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك) على الشك .
- فأما فضيل والأحمر ففيهما اختلاف ، وأما مسعود فهو ثقة ، وأما عبد الله بن إدريس فهو ثقة حافظ ، وكذا عبد الرحيم ، وأما جرير فهو ثقة حافظ ، فمسعود رواه بالشك ، وتابعه صدوقان ، وحافظان ثقتان جزما بلفظ : (فقد أشرك) لأن الكثرة الكاثرة روته بهذا اللفظ، ومن شك ليس حجة على من جزم ، والله أعلم .

قلت :

الخلاصة :

أن الراجح عن الأعمش ومنصور وجابر وسعيد والحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة هو لفظ : (من حلف بغير الله فقد أشرك) ، وأن من رواه : (فقد كفر أو أشرك) فقد شك ، والجازم لم يشك ، ومن رواه : (فقد كفر) خالف جمهور الرواة فهي رواية مرجوحة بلا شك لم يذكرها إلا جرير عن الحسن ، ومصعب عن إسرائيل عن سعيد الثوري .

فهذا الحديث متنه : (من حلف بغير الله فقد أشرك) ، وسبب التحديث به : إما سؤال عن الحلف بالكعبة مع حادثة حلف بها أو بالأب، وإما حادثة حلف بالأب ، والله أعلم .

المبحث الثالث

شبهة والجواب عنها

أعل بعض من تكلم على هذا الحديث رواية سعد بن عبيدة بتفرده بها ومخالفة من روى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – .

أما مخالفة سعد للرواة عن ابن عمر .فإن نافعاً رواه بلفظ : " ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت(١)"، وسالماً رواه بلفظ : إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم(٢) " ، وعبد الله بن دينار بلفظ : " لا تحلفوا بآبائكم ، من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله (٣) "، ورواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر – رضي الله تعالى عنهم – بلفظ : لا تحلفوا بآبائكم (٤) " ، وهؤلاء لم يذكروا ما ذكره سعد من الشرك أو الكفر .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الأدب– باب من لم ير ذلك إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً ٢٧/٨– وكتاب الأيمان والنذور– باب لا تحلفوا بآبائكم ١٣٢/٨– ومسلم في صحيحه – كتاب الأيمان – باب النهي عن الحلف بغير الله ١٢٦٧/٣ حديث ١٦٤٦. من حديث نافع. واللفظ للبخاري

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الأيمان – باب لا تحلفوا بآبائكم ١٣٢/٨ – ومسلم في صحيحه – كتاب الأيمان – باب النهي عن الحلف بغير الله ١٢٦٦/٣ حديث ١٦٤٦– من حديث سالم بن عبد الله . واللفظ للبخاري.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب التوحيد – باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ٩ / ١٢٠– ومسلم في صحيحه – كتاب الأيمان – باب النهي عن الحلف بغير الله ١٢٦٧/٣ حديث ١٦٤٦– من حديث عبد الله بن دينار ، واللفظ لمسلم .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٠/١ حديث ١١٦ بسنده إلى عمر قال: كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم– في ركب ، فقال رجل : لا تحلفوا بآبائكم ، فالتفت ، فإذا هو رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وفي صـ ٣٥٩ حديث ٢٤٠– وصـ ٣٨٨ حديث ٢٩١ ، وأخرجه : عبد الرزاق في مصنفه – كتاب الأيمان والنذور– باب الإيمان ولا يحلف إلا بالله ٤٦٧/٨ حديث ١٥٩٢٥– والبزار في مسنده ٣١٣/١ حديث ٢٠٣.

وهذا حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، مدار الراوية على سماك بن حرب ، وروايته عن ابن عباس فيها اضطراب، وبقية رجاله ثقات .

ينظر ترجمة سماك : تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ ت ٤٠٥– تقريب التهذيب صـ ٢٥٥ ت ٢٦٢٤.

وأما أنه تفرد بها فهذا واضح من سياق الروايات :

قلت : الثاني مبني على الأول ، وكلاهما معناه شذوذ رواية سعد للتفرد المخالف ، وهذا غير صحيح ، لأن سعداً ثقة لم يخالف غيره ، إنما ذكر ما لم يذكروه ، ولأنه لم يتفرد بل توبع على اللفظ الذي رواه[1] ، وهذا تفصيل بذلك :

١- تابعه نافع : إلا أن الرواية إليه ضعيفة جداً كما سبق ذلك ، لأنه تفرد بها عنه جابر الجعفي ، وعنه شريك .

٢- وتابعه سعيد بن السيب ، إلا أن الرواية إليه ضعيفة جداً أيضاً ، لأنه تفرد بها جابر الجعفي ، وعنه شريك .

٣- وتابعه إبراهيم التيمي : إلا أن الرواية إليه ضعيفة جداً ، لتفرد عبد الله بن خراش بها.

٤- وتابعه سالم بن عبد الله بن عمر، والرواية عنه جاءت من طريقين :

الأول : عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر بلفظ : " من حلف بغير الله ، فقال فيه قولاً شديداً " وهذا سند صحيح على شرط الشيخين ، أخرجه ابن المبارك في مسنده ، ومن طريقه أحمد .

الثاني : عبد الرحمن بن بشير بن الحكم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه بلفظ : " إن الله عزوجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فإنه كفر بكم " أخرجه أبو عوانة ، وهو سند صحيح ، على شرط الشيخين أيضاً

فتبين أن سعداً لم يتفرد باللفظ ، وأنه تابعه سالم بن عبد الله ، وبقية

(١) ينظر المتابعات تخريجها ودراستها .

المتابعات لا عبره بها لضعفها ، ثم إن للحديث شاهداً مرسلاً ، أخرجه ابن أبي شيبة والخلال من طريق مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن الحسن بن محمد قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم : ليس منا من حلف بغير الله ، أو قال : " بغير الإسلام "، هذا لفظ ابن أبي شيبة [١] ، ولفظ الخلال : من حلف بغير الله – عزوجل – فليس منا [٢] ، وهذا مرسل سنده صحيح ، والحسن بن محمد هو ابن علي ابن أبي طالب– رضي الله تعالى عنهم – .

وهذا يعني أن الحديث ثابت صحيح ، لم يتفرد به سعد بن عبيدة ، والله تعالى أعلم .

وقد قال الترمذي في هذا الحديث : حديث حسن [٣] ، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين [٤] ، ولم يعله أبو داود وسكت عليه ، وصححه ابن حبان [٥] ، وكذا الضياء المقدسي في المختارة [٦] ، وقال ابن كثير : إسناده على شرط الشيخين [٧] ، وصححه ابن تيمية[٨] ، وكذا تلميذه ابن القيم [٩] ، وكذا الإمام الذهبي في عدة كتب [١٠] ، وكذا الإمام

(١) كتاب الأيمان والنذور والكفارات– باب الرجل يحلف بغير الله أو بأبيه ٧ / ٥٤٩ حديث ١٢٤١٣ . وإسناد رجاله ثقات .

(٢) كتاب السنة ٥/ ٤ حديث ١٤٥٦ . وإسناده رجاله ثقات .

(٣) الجامع الصحيح ٣/ ١٦٢ حديث ١٥٣٥ .

(٤) المستدرك ٦٥/١ حديث ٤٥– و صـ ١١٧ حديث ١٦٩– ٤/ ٣٣٠ حديث ٧٨١٤

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٠/ ١٩٩ حديث ٤٣٥٨ .

(٦) الأحاديث المختارة ١/ ٣١٣ حديث ٢٠٥– ٢٠٧– و صـ ٣١٤ حديث ٢١٦.

(٧) مسند الفاروق لابن كثير ١/ ٤٣١.

(٨) الفتاوى الكبرى ٤٣٧/٢– المستدرك على الفتاوى ٢٨/١ .

(٩) أحكام أهل الذمة ١٢٩٢/٣– الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب صـ ١٤١–مدارج السالكين ١ /٣٥٢ .

(١٠) تلخيص الذهبي بهامش المستدرك ١٨/١ – ٢٩٧/٤– طبعة دار المعرفة – الكبائر صـ ٢٢٨ حديث ١٧٤.

ابن الملقن أو ابن النحوي [١] ، و الإمام العراقي [٢] ، وهو الظاهر من كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري[٣]، وكذا القسطلاني [٤] ، وقال المناوي : إسناده صحيح[٥] .

وحكى كلام الترمذي ولم يتعقبه : ابن قدامة [٦] ، والنووي [٧] ، وابن تيمية[٨]، والعيني [٩] ، وابن مفلح [١٠] ، وصححه الزرقاني [١١] ، وقد أخرج الحديث أبو عوانة في صحيحه ، وهذا مرجح للصحة والثبوت، والله أعلم .

(١) البدر المنير ٤٥٩/٩ .
(٢) فيض القدير ١٢٠/٦.
(٣) فتح الباري ٥٣١/٩ .
(٤) إرشاد الساري ٣٧٥/٩ .
(٥) فيض القدير ١٢٠/٦ – التيسير بشرح الجامع الصغير ٤١٤/٢ .
(٦) المغني لابن قدامة ٤٣٧/١٣ .
(٧) رياض الصالحين صـ ٥٦٥ حديث ١٧٣٠ .
(٨) مجموع الفتاوي ٢٠٣/١ .
(٩) البناية شرح الهداية ١٢٣/٦ .
(١٠) المبدع في شرح المقنع ٦٦/٨ .
(١١) شرح الزرقاني على الموطأ ٣ / ٨٤– ٨٨ .

المبحث الرابع

بيان معنى الحديث

إذا صح الحديث فإن العلماء يتكلمون في معناه ، وهذا الحديث فيه لفظ مشكل ، وهو قوله : " فقد أشرك " ، واختلف العلماء في معناه على **أقوال :**

الأول : أن المراد شرك الأعمال لا شرك الاعتقاد ، وهو قول ابن العربي وغيره [١].

الثاني : أن المراد صورة مخصوصة ، وهي إذا اعتقد الحالف بالمخلوق في المحلوف به من التعظيم ما يعتقده في الله ، ففي هذه الصورة يحمل الحديث على ظاهره ، ويكون مشركاً شركاً ينقل من الملة ، وهذا قول العراقي وغيره [٢] ، أي ويحمل على الأصغر في غير ذلك .

الثالث : أن قوله " كفر أو أشرك " مبالغة في الزجر والتغليظ ، وهذا قول الترمذي والحافظ ابن حجر وغيرهما [٣].

الرابع : أن المراد فعل فعل أهل الشرك، أو تشبه بهم، قاله المناوي[٤].

قلت :

القول الثاني فيه حمل الحديث على ظاهره في لفظ الكفر أو الشرك أو الإشراك ، وأنه نوعان : شرك ينقل من الملة ، وشرك لا ينقل ، وفيه

---

(١) عارضة الأحوذي ١٩/٧ – فيض القدير ٣٧/٥

(٢) طرح التثريب ١٤٣/٧– روضة الطالبين وعمدة المتقين ٦/١١ .

(٣) الجامع للترمذي ١٦٢/٣– المجموع في شرح المذهب ١٧/١٨– رياض الصالحين صـ ٥٦٥– فتح الباري ٥٣١/١١– إرشاد الساري ٣٧٥/٩– شرح الزرقاني على الموطأ ٣/ ٨٤–٨٨ .

(٤) فيض القدير ١٢٠/٦.

عمل بالحديث على عمومه ، فكل من حلف بغير الله وقع في الشرك، فأشكل أن الشرك نوعان ، فجعلوا الناقل من الملة خاصاً بصورة واحدة هي التي ذكروها ، وغير الناقل في غير ذلك .

فالراجح قول الترمذي في جامعه : وفسر هذا الحديث عند بعض أهل العلم : أن قوله : فقد كفر أو أشرك على التغليظ [١] " أ هـ ، ومن قال: فعل فعل أهل الشرك ، أو أنه شرك العمل ، فهو راجع إلى هذا المعنى .

واعلم أن الحلف بغير الله تعالى فيه أقوال : فقيل حرام [٢] ، وقيل مكروه تحريماً [٣] ، وقيل مكروه تنزيهاً كراهة شديدة [٤] ، وقيل مكروه تنزيهاً [٥]، وقيل هو نوعان: مكروه وحرام [٦] ، واختلفوا في تحديدهما، وقيل هو نوعان : مكروه وجائز [٧] ، وقيل : هو جائز [٨] .

وهذا الاختلاف قرينة على أن الحديث أريد به غير ظاهره ، وأنه تغليظ ومبالغة في الزجر ، والله أعلم .

---

(١) الجامع للترمذي ١٦٢/٣.

(٢) مجمع الأنهر ٢٦٩/٢- مواهب الجليل ٢٦٤/٣- تحفة المحتاج ٤/١٠- شرح الزركشي على مختصر الخرقي ٩٧/٧- الفروع ومعه تصحيح الفروع ٤٣٧/١٠.

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية ٢٦٥/٧ .

(٤) الأم للشافعي ١٥٠/٨ .

(٥) البحر الرائق ٣٠١/٤- البيان والتحصيل ٢٦/١٨ – الحاوي الكبير ٢٦٢/١٥- الفروع ٤٣٧/١٠.

(٦) حاشية الصاوي على الشرح الصغير ٢٠٣/٢- تحفة المحتاج ٤/١٠- وفيهما مكروه بما عظمه الشرع – الإقناع ٣٣١/٤ ، وفيه كراهة الحلف بالأمانة كراهة تحريم، وفي كشف القناع عن متن الإقناع ٣٣١/٤- شرح منتهى الإرادات٤٤١/٣ – المغني ٤٧٢/١٣ : كراهة تنزيه .

(٧) الشرح الكبير ١٧٨/١١- شرح منتهى الإرادات ٤٤١/٣ أي : جائز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم – وسائر الأنبياء عليهم السلام .

(٨) بداية المجتهد ١٧٠/٢- المبدع ٦٧/٨ .

الخاتمة

نسأل الله حسنها

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد

فقد وصل البحث إلى منتهاه ، وبلغ القلم سؤله ومرماه ، فكان من السبيل المعبد ، والنهج المقعد ، ذكر النتائج في الختام :

١- هذا الحديث رواه عبد الله بن عمر – رضي الله تعالى عنهما – وعنه سعد بن عبيدة – رحمه الله تعالى – .

٢-رواه عن سعد بن عبيدة خمسة رواة : الأعمش ومنصور والحسن ابن عبيد الله وسعيد بن مسروق الثوري – والد سفيان – وجابر الجعفي.

٣- أخرجه من أصحاب الكتب الستة اثنان : أبوداود والترمذي ، كلاهما من طريق الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر .

٤- أخرجه من أصحاب الصحاح ثلاثة : أبو عوانة وابن حبان والحاكم .

٥- أخرجه أبو عوانة من طرق عن الحسن والأعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة ، وأخرجه ابن حبان من طريق الحسن عن سعد ، والحاكم من طرق عن الحسن ومنصور والأعمش وسعيد بن مسروق

٦- في الحديث اختلاف في السند ، واختلاف في المتن .

٧- مدار الحديث على سعد بن عبيدة ، واختلفوا عليه في ذكر واسطة بينه وبين ابن عمر

٨- جملة الاختلافات في السند سبعة اختلافات : اختلاف على منصور، وآخر على شعبة ، وثالث على محمد بن جعفر ، ورابع على وهب بن جرير ، وخامس على الأعمش ، وسادس على أبي عوانة ، وسابع على سعد بن عبيدة

٩- الراجح في الاختلاف على وهب وهو راو عن شعبة ، هو أنه روى الحديث عن شعبة عن منصور عن سعد عن رجل من كندة عن ابن عمر .

والراجح في الاختلاف على محمد بن جعفر عن شعبة كما رجحنا في وهب عن شعبة ، وكذا الراجح في الاختلاف على شعبة ، إنما هو بإثبات واسطة هو رجل من كندة بين سعد بن عبيدة وابن عمر .

والراجح في الاختلاف على منصور هو أنه رواه عن سعد عن رجل من كندة (وسماه راو واحد عن منصور هو شيبان : محمد الكندي) عن ابن عمر – رضي الله تعالى عنهما – .

١٠- الراجح في الاختلاف على أبي عوانة هو أنه رواه عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ، والراجح في الاختلاف على الأعمش هو أنه رواه عن سعد عن ابن عمر دون واسطة .

١١- الراجح في الاختلاف على سعد بن عبيدة هو أنه رواه عن ابن عمر وسمعه منه دون واسطة ، لأنه رواه عنه سعيد الثوري والحسن النخعي والأعمش والثلاثة ثقات بدون واسطة ، وتابعهم جابر الجعفي، وهو ضعيف ، وخالفهم منصور فزاد راوياً مجهولاً بين سعد وابن عمر فروايته مرجوحة .

١٢- أعل الحديث الطحاوي والبيهقي ظناً منهم أن رواية منصور وحده تعل رواية ثلاثة ثقات خالفوه ، وإعلالهما فيه نظر .

١٣- أما الاختلاف في لفظ الحديث فكان على عشرة أوجه ترجع إلى خمسة هي : (من حلف بغير الله فقد أشرك) ، (من حلف بغير الله فقد كفر) ، (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك) ، (كل يمين يحلف بها دون الله شرك) ، (إنها شرك) .

١٤- الراجح من هذه الألفاظ هو : (من حلف بغير الله فقد أشرك)

١٥- اختلف في سبب التحديث بالرواة على وجوه ، والراجح منها أن السبب هو حلف الرجل بأبيه .

١٦- زعم بعضهم أن الحديث تفرد به سعد بن عبيدة عن ابن عمر ، وليس بصحيح ، فقد تابعه سالم بن عبد الله من طريقين صحيحين ، ووردت ثلاث متابعات ضعيفة ، وللحديث شاهد مرسل بسند صحيح .

١٧- معنى الحديث على الراجح أنه خرج مخرج التغليظ والمبالغة في الزجر، لأن الفقهاء اختلفوا في حكم الحلف بغير الله تعالى على أقوال ، والله أعلم .

والله ولى التوفيق

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين

فهارس المراجع

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري (المتوفى: ٨٤٠هـ) ، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي ، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) - الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

٣- أحكام أهل الذمة : لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، المتوفى: ٧٥١هـ ، المحقق: يوسف بن أحمد البكري - شاكر بن توفيق العاروري ، الناشر: رمادى للنشر - الدمام ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٤- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري : لأبي العباس شهاب الدين أحمد القسطلاني ، المتوفى: ٩٢٣هـ ، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ .

٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لأبي الحسن علي بن محمد الجزري، عز الدين ،ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٦- أصول السنة – ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة – : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى ، المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ) ، تحقيق : عبد الله بن محمد البخاري ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .

٧- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي عبد الله مغلطاي ابن قليج الحنفي ، المتوفى ٧٦٢هـ ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل ابن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: دار الفاروق الحديثة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

٨- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما : لأبي عبد الله ، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، دراسة وتحقيق: د/ عبد الملك دهيش – الناشر: دار خضر ، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٩- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي ابن بلبان (المتوفى: ٧٣٩ هـ) ، حققه : شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

١٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : للحافظ أبي يعلى خليل بن عبد الله القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) ، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ

١١- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، المتوفى ٤٦٣ هـ - دراسة وتحقيق: عبد الله مرحول السوالمة - الناشر: دار ابن تيمية، الرياض - الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٢- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة : للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م .
١٣- الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق: مركز هجر للبحوث ، الناشر: دار هجر.
١٤- الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل : لأبي النجا موسى بن أحمد الحجاوي المقدسي، المتوفى ٩٦٨هـ ، المحقق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي ، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان .
١٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، المتوفى: ٤٧٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .
١٦- الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، راجعه وعلق عليه: أحمد بن سليمان بن أيوب، الناشر: دار الفلاح، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
١٧- الأم : لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الشافعي ، المتوفى: ٢٠٤هـ ، المحقق د / رفعت فوزي ، الناشر: دار الوفاء المنصورة - مصر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ هـ .

١٨- الأمالي: لأبي بكر محمد بن سليمان الباغَندي الكبير (المتوفى: ٢٨٣هـ) ، تحقيق: أشرف صلاح علي ، الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر ، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

١٩- الأمالي : لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشْران (المتوفى: ٤٣٠هـ) الجزء الثاني - المحقق: أحمد بن سليمان ، الناشر: دار الوطن ، الرياض- الطبعة:الأولى١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩م.

٢٠- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم السمعاني، (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

٢١- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد ، الشهير بابن رشد الحفيد ، المتوفى ٥٩٥هـ، الناشر: دار الحديث - القاهرة ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م .

٢٢- بلغة السالك لأقرب المسالك : المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير: لأبي العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي ، المتوفى: ١٢٤١هـ ، الناشر: دار المعارف .

٢٣- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام : لأبي الحسن ابن القطان ،(المتوفى : ٦٢٨هـ)، المحقق : د. الحسين آيت سعيد ، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٤- البحر الرائق شرح كنز الدقائق : لزين الدين بن نجيم المصري المتوفى٩٧٠هـ ،الناشر: المطبعة العلمية ، الطبعة الأولى١٣١١هـ.

٢٥- البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر أحمد بن عمرو ، المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، ، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى.

٢٦- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير : لأبي حفص سراج الدين، ابن الملقن ، المتوفى: ٨٠٤هـ ، المحقق: مصطفى أبو الغيط وغيره ، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .

٢٧- البناية شرح الهداية: للحافظ بدر الدين العينى،المتوفى: ٨٥٥ هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٨- البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ، المتوفى: ٥٢٠هـ ، حققه : د محمد حجي وآخرون ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٩- تاريخ :عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، المتوفى: ٣٤٧هـ- الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .

٣٠- تاريخ ابن معين (رواية الدوري لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة- الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .

٣١- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) في تعديل الرواة وتجريحهم، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق .

٣٢- تاريخ أسماء الثقات : لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: صبحي السامرائي ، الناشر: الدار السلفية – الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م.

٣٣- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : لابن شـــاهين، المحقـق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري- الطبعة:الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

٣٤- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : لأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،المحقق: الدكتور بشار عوّاد ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٣٥- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي ، المحقق د/ بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٣٦- تاريخ خليفة بن خياط البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) ، المحقق: د. أكرم ضياء العمري ، الناشر: دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق، بيروت ، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ .

٣٧- تاريخ واسط : لأبي الحسن أسلم بن سهل ، بَحْشَل ، المتوفى ٢٩٢هـ- تحقيق: كوركيس عواد ، الناشر: عالم الكتب، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٣٨- تالي تلخيص المتشابه : للخطيب البغدادي ، المحقق: مشهور ابن حسن وغيره، الناشر: دار الصميعي – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ .

٣٩- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج جمال الدين المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: عبد الصمد شرف الدين ، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

٤٠- تحفة المحتاج بشرح المنهاج : لأبي العباس أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي، المتوفى٩٧٤هـ ، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٣٥٧هـ ١٩٣٨م.

٤١- تذكرة الحفاظ : للذهبي ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت .
٤٢- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لابن حجر المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، الناشر: مكتبة المنار – عمان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م .
٤٣- تكملة الإكمال: لأبي بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ
٤٤- تقريب التهذيب: لابن حجر، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
٤٥- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٤٦- تهذيب التهذيب : لابن حجر ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ .
٤٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للمزي، المحقق: د. بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ
٤٨- التاريخ الكبير: للبخاري، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن
٤٩- التاريخ الكبير : لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي، الناشر: الفاروق الحديثة – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
٥٠- التبيين لأسماء المدلسين: لسبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) ، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الاولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٥١- التحقيق في أحاديث الخلاف ، للحافظ ابن الجوزي ،المتوفى ٥٩٧ هـ ، المحقق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ .

٥٢- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد الباجي،(المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ – ١٩٨٦م .

٥٣- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد : لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنْدَه ، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه د / علي بن محمد ناصر – الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة – دار العلوم والحكم، سوريا– الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

٥٤- التيسير بشرح الجامع الصغير: للحافظ المناوي، المتوفى ١٠٣١هـ ، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض– الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م .

٥٥- الثقات : لابن حبان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م .

٥٦- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا (المتوفى: ٨٧٩هـ) ، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات – صنعاء، اليمن ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

٥٧- الجامع الصحيح: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق د : بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

٥٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه = صحيح البخاري – المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٥٩- الجرح والتعديل : للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (المتوفى ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٦٠- حجة الوداع : لأبي محمد علي بن أحمد ، المعروف بابن حزم، المتوفى ٤٥٦ هـ ، تحقيق : أبو صهيب الكرمي ، دار النشر : بيت الأفكار الدولية – الرياض – الطبعة الأولة ١٩٩٨ م .

٦١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله ابن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

٦٢- الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي : لأبي الحسن الماوردي، المتوفى٤٥٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود – الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ-١٩٩٩م .

٦٣- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) ، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي ، الناشر: دار الراية – السعودية – الرياض الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م .

٦٤- دقائق أولي النهى لشرح المنتهى (المعروف بشرح منتهى الإرادات)، لمنصور بن يونس البهوتى الحنبلى ، المتوفى ١٠٥١هـ ، الناشر : عالم الكتب.

٦٥- روضة الطالبين وعمدة المفتين: للنووي، المتوفى٦٧٦هـ ، تحقيق: زهير الشاويش ، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان ، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .

٦٦- رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين : للنووي ، تعليق وتحقيق: د/ ماهر ياسين الفحل ، الناشر: دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٦٧- ذكر أخبار إصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني – الناشر: دار الكتاب الإسلامي – بيروت ١٩٣٤ م .

٦٨- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق : للذهبي ، المحقق: محمد شكور، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٦٩- سنن أبي داود سليمان السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية ، الطبعة الأولى١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م .

٧٠- سؤالات ابن أبي شيبة للإمام علي بن المديني ، المحقق: أبو عمر الأزهري ، الناشر: الفاروق الحديثة -القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

٧١- سؤالات أبي بكر البرقاني في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، للإمام الدارقطني ، المحقق: أبو عمر الأزهري ، الناشر: الفاروق الحديثة – القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٧٢- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. زياد محمد منصور ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ .

٧٣- سؤالات الآجري لأبي داود السَّجِسْتاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الناشر: مكتبة دار الإستقامة : الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ هـ .

٧٤- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء:لأبي زرعة(المتوفى: ٢٦٤هـ) ، المحقق: أبو عمر الأزهري ، الناشر: دار الفاروق الحديثة – القاهرة- الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م .

٧٥- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني : أبي الحسن علي بن عمر، (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: د. موفق بن عبد الله – الناشر: مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٠٤ – ١٩٨٤ م .

٧٦- سؤالات السلمي للدارقطني : تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد – الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .

٧٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني – تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر –الناشر : مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

٧٨- سير أعلام النبلاء: للذهبي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٨٥- السنة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، المتوفى: ٣١١ هـ ، المحقق: عطية بن عتيق الزهراني ، الناشر: دار الراية

– الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٩٩٤ م.
٧٩- السنن الكبرى : للبيهقي ، الناشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤هـ – تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
٨٠- شرح علل الترمذي: للإمام زين الدين ابن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د/ همام عبد الرحيم، الناشر: مكتبة المنار– الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م
٨١- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك : لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني، المتوفى١١٢٢هـ ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١ هـ .
٨٢- شرح مختصر الخرقي في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الزركشي الحنبلي ، المتوفى٧٧٢هـ ، تحقيق: عبدالله الجبرين ، الناشر : دار العبيكان الأولى ١٤١٣– ١٩٩٣م .
٨٣- الشرح الكبير على متن المقنع ، لشمس الدين ، أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة الحنبلي ، المتوفى٦٨٢هـ – الناشر : دار الكتاب العربي مصورة عن طبعة محمد رشيد رضا.
٨٤- شرح مشكل الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ، المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م .
٨٥- الضعفاء: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي(المتوفى: ٣٢٢هـ) ، المحقق: د/ مازن السرساوي ، الناشر: دار ابن عباس مصر ، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م .

٨٦- الضعفاء والمتروكين: للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) - تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت - دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

٨٧- الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي ، المحقق: عبد الله القاضي ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ .

٨٨- طرح التثريب في شرح التقريب : لأبي الفضل زين الدين العراقي ، المتوفى: ٨٠٦هـ ، الناش: دار إحياء التراث العربي- بيروت لبنان.

٨٩- الطبقات : للإمام النسائي ، تحقيق : مشهور حسن ، عبد الكريم الوريكات - دار النشر : مكتبة المنار- الأردن- الزرقاء- الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م .

٩٠- الطبقات الكبير : لمحمد بن سعد ، المتوفى: ٢٣٠ هـ، المحقق: د/ علي محمد عمر ، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة ، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م

٩١- عارضة الأحوذي : للقاضي محمد بن عبد الله أبي بكر بن العربي (المتوفى: ٥٤٣هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت .

٩٢- علل الترمذي الكبير: رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، وغيره ، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .

٩٣- العبر في خبر من غبر: للذهبي، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٩٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للدار قطني ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن، الناشر: دار طيبة - الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٩٥- العلل لابن أبي حاتم : تحقيق: مجموعة من الباحثين ، الناشر: مطابع الحميضي ، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٩٦- العلل ومعرفة الرجال : لأحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس ، دار النشر: دار الخاني ، الرياض – الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

٩٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، الناشر: المكتبة السلفية ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي.

٩٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير: للمناوي ، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر – الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ .

٩٩- الفتاوى الكبرى : لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية ، المتوفى: ٧٢٨هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

١٠٠- الفروع : لمحمد بن مفلح أبي عبدالله شمس الدين الحنبلي المتوفى ٧٦٣هـ ، تحقيق: عبدالله عبدالمحسن التركي – الناشر : مؤسسة الرسالة الأولى ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م .

١٠١- قبول الأخبار ومعرفة الرجال : لأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن محمود البلخي (المتوفى: ٣١٩ هـ)- المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر- الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٠٢- كشاف القناع عن متن الإقناع : لمنصور البهوتى ، المتوفى ١٠٥١هـ، الناشر: دار الكتب العلمية .

١٠٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي ، المحقق: محمد عوامة ، وأحمد نمر ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢ م.

١٠٤- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، المتوفى: ٣٦٥ هـ ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية- بيروت- لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م .

١٠٥- الكبائر : للحافظ الذهبي : المحقق: مشهور بن حسن ، الناشر: مكتبة الفرقان- الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

١٠٦- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

١٠٧- اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير ، الناشر: دار صادر – بيروت .

١٠٨- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: لعبد الرحمن بن محمد ابن سليمان، يعرف بداماد أفندي (المتوفى: ١٠٧٨هـ) ، تحقيق: خليل عمران المنصور ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ.

١٠٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م .

١١٠- مجموع الفتاوى: لابن تيمية ، المحقق: عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية : ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م .

١١١- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين : لابن القيم، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي ، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م .

١١٢- مسند ابن الجعد : جمعه: أبو القاسم البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) المحقق: عبد المهدي بن عبد القادر، دار النشر: مكتبة الفلاح الكويت الطبعة: الأولى سنة ١٩٨٥م .

١١٣- مسند أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

١١٤- مسند أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١١٥- مسند أبي داود الطيالسي: (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر – مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م .

١١٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

١١٧- مسند الفاروق : عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وأقواله على أبواب العلم: للحافظ ابن كثير،المتوفى: ٧٧٤هـ ،المحقق: عبد المعطي قلعجي ، دار النشر: دار الوفاء – المنصورة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م .

١١٨- مسند : عبد الله بن المبارك (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: صبحي السامرائي ، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١١٩ – مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: محمد عوامة، نشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٧ هـ.

١٢٠- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

١٢١- معرفة الرجال : للإمام ابن معين ، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار ، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م ..

١٢٢- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) المحقق: د. أحمد محمد نور، الناشر: دار المأمون للتراث دمشق.

١٢٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت/ الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ .

١٢٤- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل : لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن محمد المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي ، المتوفى ٩٥٤هـ ، الناشر: دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .

١٢٥- المبدع في شرح المقنع : لبرهان الدين ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح ، المتوفى: ٨٨٤هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

١٢٦- المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، الناشر: دار القادري، دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

١٢٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان البستي ، المحقق : حمدي السلفي ، الناشر : دار الصميعي ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠ م .

١٢٨- المجموع شرح المهذب - مع تكملة السبكي والمطيعي- للنووي ، الناشر: المكتبة السلفية – المدينة المنورة .

١٢٩- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر: محمد بن عبد الرحمن البغدادي المخَلِّص، المتوفى: ٣٩٣هـ ، المحقق: نبيل سعد الدين جرار ، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٣٠- المستدرك على الصحيحين: للحاكم النيسابوري ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م .

- ودار المعرفة – بيروت ، بإشراف: د. يوسف المرعشلي.

١٣١- المستدرك على مجموع فتاوى ابن تيمية : جمعه ورتبه : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، المتوفى: ١٤٢١هـ ، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ .

١٣٢- المدلسين لأبي زرعة : أحمد بن عبد الرحيم، ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، المحقق: د رفعت فوزي ، د. نافذ حسين حماد ، الناشر: دار الوفاء ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م .

١٣٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم- لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٣٤- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

١٣٥-المعجم الكبير- المجلدان (١٣) (١٤) : لأبي القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف د/ سعد ابن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي .

١٣٥- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٢٧٧هـ) ، المحقق: أكرم ضياء العمري ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م .

١٣٦- المغني : لأبي محمد موفق الدين ابن قدامة، المتوفى ٦٢٠هـ، تحقيق د / عبد الله التركي، و د / عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: عالم الكتب- الرياض – السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .

١٣٧- المغني في الضعفاء : للذهبي ، المحقق: الدكتور/ نور الدين عتر، دار النشر : دار إحياء التراث الإسلامي ، بدولة قطر .

١٣٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي ، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

١٣٩- الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت.

١٤٠- نزهة الألباب في الألقاب : للحافظ ابن حجر، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

١٤١- نصب الراية لأحاديث الهداية ، مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لأبي محمد: جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) ،المحقق: محمد عوامة،الناشر: مؤسسة الريان - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٤٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (المتوفى: ٨٧٤هـ) ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

١٤٣- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري:لابن حجر، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب، الناشر دار المعرفة- بيروت - ١٣٧٩ هـ .

١٤٤- الوابل الصيب من الكلم الطيب : لابن القيم ، تحقيق: سيد إبراهيم، الناشر: دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٩٩٩ م .